



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عنه السلام»

# المراقب العراقي



عماد.. صاروخ باليستي  
إيراني دقيق الإصابتة  
بخصائص تقنية فريدة

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثين 19 كانون الثاني 2026 العدد 3769 السنة السادسة عشرة

## بمخطط خبيث لتدوير الإرهاب واشنطن تغلق أبواب عين الأسد بانسحاب فسري وتفتح سجون «الدواعش» في الرقة

ان واشنطن دائماً تتنقض وعودها وتخل بالاتفاقيات...  
وأضاف الموسوي لـ «المراقب العراقي» ان «تزامن الاضطرابات الأمنية في سوريا متمثلة بانسحاب «قسد» وقرار إرهابيين من السجون وسيطرة عصابات الجولاني، لها مؤشرات خطيرة، لكن انعكاساتها على العراق قد تكون قليلة».

وبين، ان «القوات الأمنية العراقية أثبتت قدرتها على مواجهة العصابات الإجرامية، ونفذت عمليات نوعية حتى في الداخل السوري، لذا فإن العراق بأمأن من هذه التحركات، لكن يجب تشديد الإجراءات والزخم الأمني على الحدود».

وبين الموسوي، ان «الانسحاب الأمريكي جاء بضغط من القوى الوطنية والمقاومة الإسلامية التي أصرت على انهاء الوجود الأجنبي، وقدمت تضحيات كبيرة في هذا الخصوص».

الجدير نكره، ان الجيش العراقي سيتولى إدارة قاعدة عين الأسد، بحسب بيان لوزارة الدفاع الذي أكد، أن رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير رشيد يارالله، أشرف على توزيع المهام والواجبات على الأوصاف والتشكيلات العسكرية في قاعدة عين الأسد، بعد انسحاب القوات الأمريكية منها وتولي الجيش العراقي إدارة القاعدة بالكامل.

إحداث فوضى داخل العراق بالتزامن مع الانسحاب الأمريكي من قاعدة عين الأسد، وأن تقوم بعمليات استباقية تستهدف أوكار الدواعش والمناطق الرخوة، لإغلاق الثغرات وواد أية عملية إرهابية في المستقبل. يشار الى ان اللجنة العسكرية المكلفة بإنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، أعلنت إكمال إخلاء جميع القواعد العسكرية والمقرات القيادية في المناطق الرسمية الاتحادية بالعراق من القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة عين الأسد، تطبيقاً للاتفاق بين بغداد وواشنطن والذي رسم الجدول الزمني لإنهاء المهمة العسكرية، مؤكدة جاهزية القوات العراقية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها على بسط الأمن في ربوع الوطن كافة.

وبالتزامن مع إعلان إخلاء القوات الأمريكية من قاعدة عين الأسد، انسحبت ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية «قسد» وسلمت الأراضي لعصابات الجولاني التي وصلت الى حدود مخيم الهول، فيما تم فتح سجون إرهابيي داعش وإطلاق سراحهم، الأمر الذي أثار مخاوف من تسلسل هذه العصابات الى العراق بمساعدة أمريكية.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي: ان «الانسحاب من قاعدة عين الأسد جاء وفق اتفاقية بين الجانبين العراقي والأمريكي، لكن لا يمكن الوثوق بأمريكا نهائياً لأن التجارب تشير

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
بعد سنوات من الاستهداف العسكري لقواعد واشنطن في العراق، والمضي فيما بعد بمباحثات إخلاء تلك القواعد، بدأت واشنطن أولى الخطوات لتنفيذ الانسحاب العسكري من العراق، والمتمثل بإخلاء قاعدة عين الأسد والتوجه نحو قاعدة الحرير في أربيل، في خطوة وصفت بأنها انتصار للريفة الوطنية وتقدم نحو تحقيق السيادة الكاملة، في حال التزم واشنطن ببنود الاتفاق وعدم الأخلال به والانسحاب وفقاً للجدول الزمنية المحددة بين الجانبين.

الانسحاب من قاعدة عين الأسد لا يعني بأن مسألة الوجود الأمريكي قد انتهت، لأن واشنطن جهة لا يمكن الوثوق بها، سيما وأنها ترغب في البقاء داخل الأراضي العراقية، على اعتبار أنها موقع استراتيجي لا يمكن التفريط به على حد قول القادة الأمريكيين، لذا فإن توقعات المراقبين تشير الى ان واشنطن قد تخبى مؤامرة جديدة لتثبيت بقائها في المنطقة، خاصة مع التحركات الخطيرة في سوريا عبر إعطاء حربة للجماعات الإجرامية للسيطرة بشكل أكبر، وإطلاق الدواعش من سجون «قسد».

ويؤكد خبراء في مجال الأمن، ان القوات العراقية مطالبة اليوم بمراقبة الشريط الحدودي الممتد مع سوريا، وتشديد الإجراءات لمنع عمليات التسلسل المراد منها



## الخلافاً الكردية تعطل حراك تشكيل الحكومة وتهدد المُدد الدستورية

2

المقابلة كل من يرغب بتقديم نفسه لرئاسة الحكومة، لكن المناقشات مستمرة للوصول إلى تفاهات يمكن من خلالها تشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة الأزمات والمخططات الخبيثة التي يمر بها البلد والتي يقودها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

وفيما يتعلق بمنصب رئاسة الوزراء، نصيب المكون ذي الأغلبية في البلاد، فما تزال الكتل السياسية المنضوية تحت مظلة الإطار التنسيقي تعقد اجتماعاتها الدورية، من أجل حسم المرشح الرئاسي للكتلة الأكبر، في ظل وجود تسعة مرشحين للمنصب قدموا أوراق ترشيحهم للجنة التي شكلها الإطار الشيعي

على مرشح واحد، وقررت المضي بمرشحين اثنين وترك خيار الحسم للقضاء الوطني، وتصويت أعضاء مجلس النواب على من يرونه الأفضل بالنسبة للمرحلة الحرجة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعراق الذي هو ضمن دائرة الأحداث الحاصلة إقليمياً.

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما يزال ملف تشكيل الحكومة العراقية لم يجسم لغاية الآن، فيما يتعلق بمنصبي رئاستي الجمهورية والوزراء، في ظل بعض التعقيدات التي لم تجد الكتل السياسية حلاً لها إلى هذه اللحظة، مع تواصل عناد الأحزاب الكردية التي رفضت الاتفاق

## أموال طائلة تجبى لإعمار الطرق والجسور والخفر تملأ الشوارع



على بعض الإجراءات»، والقضية لازالت عالقة بين وزارة المالية ووزارة الداخلية... وفي المقابل هناك العديد من الشكاوى بشأن الطرق التي ما زالت مدمرة دون وجود مساع لإعمارها نتيجة وجود عراقيل تواجه عملية الإعمار، فيما يبقى المواطن هو الضحية. وقال المواطن جاسم محمود: إن «جميع الإجراءات وكل القوانين في مديرية المرور محترمة من قبل المواطنين وهم يسددون ما عليهم عبر الاستقطاع الإلكتروني والمواطن يأمل مقابل ذلك الحصول على طرق جيدة لا تتسبب بالحوادث».

10

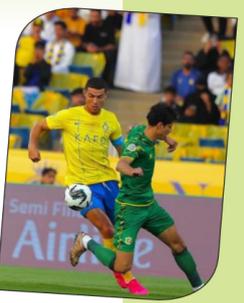
المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...  
دمار الطرقات العامة مازال مستمراً وغير قابل للمعالجة من قبل الجهات المعنية في دائرة المشاريع بوزارة الإعمار والإسكان، على الرغم من دفع الاموال الطائلة والاستقطاعات المباشرة من السائقين خلال المعاملات المرورية، علما أن مديرية المرورية تقول إنها تحصل الاموال الى وزارة الداخلية التي تعيدتها الى وزارة المالية ومن ثم تسولن الى دائرة المشاريع. الشيء اللافت للنظر هو أن اللجنة القانونية في مجلس النواب السابق أكدت أن المبالغ التي تستحصلها مديرية المرور من المواطنين بعضها مجمد، لأن قانون ٤٢ فيه طعون

## هبوط مدو للأندية العراقية في تصنيف الاتحاد الدولي

وحول ذلك، يقول المحلل الكروي بسام رؤوف في حديثه لـ «المراقب العراقي»، انه «من الطبيعي ان يحدث هذا التراجع على مستوى منظومة كرة القدم العراقية سواء في الدوري المحلي أو البطولات الخارجية نتيجة لأسباب عدة في مقدمتها ضعف نوعية اللاعبين المحترفين، حيث تكون الغاية الرئيسية لتواجد اللاعب المحترف هو زيادة الاحتكاك مع المحلي، من أجل تطويره وأكبر مثال على ذلك الدوري السعودي من ناحية نوعية المحترفين والذي شهد طفرة نوعية بمستوى اللاعب السعودي».

7

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
أدت النتائج السلبية التي تعرّضت لها الأندية العراقية المشاركة في البطولة الآسيوية الى تراجع مخيف على مستوى التصنيف الدولي للتاريخ والإحصاء، خاصة نادي الشرطة الذي تراجع كثيراً بسبب الهزائم المتتالية التي مرّ بها الفريق في الموسم الأخير من دوري أبطال آسيا للنخبة. وبعد تراجع دوري النجوم على مستوى التصنيف جاء التصنيف الجديد ليثبت ان مستوى الأندية يؤثر على مستوى المنتخب، لذلك فإن التراجع شمل الجميع، فالموضوع يعد سلسلة متصلة سواء كانت إيجابية أو سلبية.



## ميزان العدالة يختل على وقع الإجراءات التشفيرية الحكومية

3

تمس جوهرها، وتعالج تفاصيل محدودة التأثير، فيما يبقى رأس الهرم المالي بمنأى عن أي إصلاح حقيقي. كما أن إيقاف احتساب المخصصات الجامعية أو تعليق الإيفادات الخارجية للموظفين، قد يحقق وفرة مالية نسبية، لكنها محدودة لا يمكن أن تحدث تحولاً ملموساً في الموازنة العامة..

الهدر وترشيد الإنفاق العام، إلا أن الإشكالية الأساسية لا تكمن في التقليل من قيمة هذه القرارات لكنها غير كافية ومحدودة التأثير إذا ما قورنت بحجم الأزمة المالية التي تعاني منها خزينة الدولة وبطبيعة الخلل البنوي في هيكل الإنفاق الحكومي، فهذه الإجراءات تلامس أطراف المشكلة أكثر مما

من بداية العام الحالي، وإيقاف النقل بين الوزارات التي تضاف إليها مخصصات مالية، وتعليق الإيفادات الخارجية، وبيع السيارات الحكومية القديمة التي تجاوز استهلاكها ١٥ سنة، إضافة إلى التأكيد على تفعيل نشاط إعادة التصدير، هذه الخطوات تؤكد وجود خلل مالي تستوجب معالجته، وتمثل محاولة للحد من بعض أوجه

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في إطار مساعي الحكومة لمعالجة الضغوط المالية المتزايدة، جاءت قرارات وزارة المالية ومجلس الوزراء والمجلس الوزاري للاقتصاد لتضع مجموعة من الإجراءات التي لا يمكن إنكار أهميتها من حيث المبدأ، مثل إيقاف احتساب مخصصات الخدمة الجامعية اعتباراً

8

«ما لا يري».. الفن موقف  
إنساني وليس متعة  
بصرية فقط

6

بسبب الكلاسيكو.. أجواء  
مشحونة بمعسكر إسبانيا  
قبل التحضير للمونديال

5

ماذا بعد الإعلان عن  
بدء المرحلة الثانية من  
اتفاق غزة؟

## الاتحاد الوطني يؤكد انفتاحه على جميع القوى الكردية

المراقب العراقي / بغداد  
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأحد، انه منفتح على جميع القوى السياسية في الإقليم، من أجل تشكيل الحكومة في كردستان وحسم ملف رئاسة الجمهورية، منوهاً الى انه وصل الى طريق مسدود في حواراته مع الديمقراطي. وقال عضو الاتحاد محمود خوشناو: إن «الاجتماع مع الجيل الجديد يمثل فرصة لإيجاد حلول عملية وفتح انسداد سياسي طويل الأمد، بعيداً عن

الملموسة».  
وأضافت، أن «المرحلة المقبلة تتطلب تفعيل دور اللجان بشكل أكبر، لمتابعة الملفات الخدمية والاقتصادية والأمنية»، مؤكدة، أن «حسم هذا الملف يمثل خطوة أساسية في تنظيم عمل المجلس»، ولم يحسم البرلمان لغاية الآن، ملف اللجان النيابية ورؤسائها، على الرغم من اكتمال انتخاب رئاسته منذ أيام عدة، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام تمرير القوانين المهمة.

## نابئة: تسمية اللجان النيابية تسرع تمرير القوانين

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب منى العبيدي، أمس الأحد، ضرورة حسم ملف اللجان النيابية، مشيرة الى ان «إتمام هذا الموضوع يسهل عملية إقرار القوانين المهمة التي تحتاج الى إعادة تقييم». وقالت العبيدي: إن «تأخير حسم اللجان النيابية ينعكس سلباً على عمل البرلمان»، مبيّنة، أن «اعتماد مبدأ الاختصاص في توزيع النواب على اللجان، سيعزز كفاءة الأداء ويحقق نتائج

الملموسة».  
وأضافت، أن «المرحلة المقبلة تتطلب تفعيل دور اللجان بشكل أكبر، لمتابعة الملفات الخدمية والاقتصادية والأمنية»، مؤكدة، أن «حسم هذا الملف يمثل خطوة أساسية في تنظيم عمل المجلس»، ولم يحسم البرلمان لغاية الآن، ملف اللجان النيابية ورؤسائها، على الرغم من اكتمال انتخاب رئاسته منذ أيام عدة، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام تمرير القوانين المهمة.

### أخبار أمنية



#### انطلاق عملية أمنية في محافظة ديالى

انطلقت عملية أمنية بقطاع نوفل شمال شرق محافظة ديالى، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة مدعومة بمبارز استخبارية، في عملية بحث وتمشيط لثلاث مناطق زراعية متاخمة لمنطقة نوفل قرب قضاء المقدادية، على بُعد ٤٠ كيلومتراً شمال شرق بعقوبة، وجاءت العملية بعد يوم واحد من العثور على مخبأ للأسلحة والعتاد والمتفجرات يعود لإحدى الخلايا النائمة التابعة لعصابات داعش الإرهابية، وتندرج العملية ضمن إطار تأمين تلك المناطق ومنع وقوع أي خرق أمني، مع تجديد عمليات التمشيط، استعداداً إلى قاعدة بيانات استخبارية دقيقة.

#### مكافحة الإرهاب يطيح بثلاثة إرهابيين

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، اعتقال ٣ إرهابيين في محافظتين، إذ تم اعتقال أحد الإرهابيين في محافظة الأنبار بالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني العراقي، وخلال عملية مشتركة أخرى مع مديرية عمليات جهاز أسايش إقليم كردستان تم القاء القبض على أحد الإرهابيين في محافظة السليمانية، كما نفذ الجهاز، عملية نوعية أسفرت عن القاء القبض على أحد الإرهابيين في الأنبار كان يعمل بما يسمى (ولاية ديالى) بصفة أمني كما عمل في ورش التفخيخ والتصنيع ضمن عصابات داعش الاجرامية، واستندت العمليات الى معلومات استخبارية دقيقة وأوامر قضائية.

#### تفتيش واستطلاع مسلح في 3 مناطق ببغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، تنفيذ عملية تفتيش واستطلاع مسلح في أفضية الطارمية والمحمودية وأبي غريب، إذ واصلت القيادة ومن خلال تشكيلات فرقتي المشاة «سادسة»، السابعة عشرة، ولواء المغاوير بإسناد الأجهزة الأمنية والوكالات الاستخبارية الملحق بها، تنفيذ ممارساتها الأمنية للبحث والتفتيش المناطق والاستطلاع المسلح في أفضية (الطارمية، المحمودية، أبي غريب)، وتأتي هذه العملية حفاظاً على المنجز الأمني المتحقق وتعزيز الأمن والاستقرار وانشاء القانون، ومنع كل من تسول له نفسه العبث بأمن وسلامة المواطنين.

»



## هل تتجاوز الكتل المدد الدستورية؟

# خلافات الأكراد تعرقل حسم تشكيل الحكومة والإطار ينتظر التوافق



السياسي محمود الحسيني في حديث لـ «المراقب العراقي»: إن «العملية السياسية في العراق بُنيت على أساس المحاصصة، وحصل كل مكون على أحد المناصب الرئيسية التي غالباً ما يتم تمريرها عن طريق التوافقات ما بين الأحزاب الكبيرة». وشدد الحسيني على ضرورة، أن «تذهب الكتل السياسية المتفردة نحو تشكيل حكومة قوية قادرة على العبور بالبلد نحو بر الأمان، وتجنبه الصراعات التي تهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي».

الصهيوني، ويتضح مراقبون للشأن السياسي بضرورة الثاني فيما يتعلق باختيار الشخص المناسب للرئاسة العراقية، وتجنب جميع الأخطاء التي حصلت في السابق، على اعتبار أن الوضع الحالي يعد حرجاً بالنسبة للعراق والمنطقة، ويختلف عما كان عليه في السابق، ولهذا يتطلب من الإطار التنسيقي بوصفه الراعي الرسمي للعملية السياسية العراقية كونه صاحب الأغلبية النيابية للبلد، والحفاظ على الاستقرار المتحقق على الصعيد السياسي والأمني وحتى الاقتصادي. وحول هذا الأمر، يقول المحلل

وفيما يتعلق بمنصب رئاسة الوزراء، نصيب المكون ذي الأغلبية في البلاد، فما تزال الكتل السياسية المتضوية تحت مظلة الإطار التنسيقي تعقد اجتماعاتها الدورية، من أجل حسم المرشح الرئاسي للكتلة الأكبر، في ظل وجود تسعة مرشحين للمنصب قدموا أوراق ترشيحهم للجنة التي شكلها الإطار الشيعي لمقابلة كل من يرغب بتقديم نفسه لرئاسة الحكومة، لكن المناقشات مستمرة للوصول إلى تفاهات يمكن من خلالها تشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة الأزمات والمخاطر الخبيثة التي يمر بها البلد والتي يقودها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما يزال ملف تشكيل الحكومة العراقية لم يحسم لغاية الآن، فيما يتعلق بمنصب رئاستي الجمهورية والوزراء، في ظل بعض التعقيدات التي لم تجد الكتل السياسية حلاً لها إلى هذه اللحظة، مع تواصل عناد الأحزاب الكردية التي رفضت الاتفاق على مرشح واحد، وقررت المضي بمرشحين اثنين وترك خيار الحسم للقضاء الوطني، وتصويت أعضاء مجلس النواب على من يرونه الأفضل بالنسبة للمرحلة الحرجة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعراق الذي هو ضمن دائرة الأحداث الحاصلة إقليمياً.

## ملف المياه على طاولة البرلمان في جلسة اليوم

والخارجية في هذه الجلسة ضروري، كونها يمثلان الجهة المختصة مباشرة في هذا الملف، ولديهما القدرة على تقديم رؤية واضحة وحلول عملية لمعالجة مختلف جوانب الأزمة أو السياسات المائية والاستراتيجيات المستقبلية. وأوضح سكر، أن «أزمة المياه في العراق تتفاقم عاماً بعد عام بسبب عوامل عدة، أبرزها التغيرات المناخية، وجفاف

الأنهار، وارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى مشكلات إدارة الموارد المائية والبنى التحتية المتدهورة». وأضاف، أن «هذا الوضع انعكس سلباً على القطاعات الزراعية والصناعية، وأثر في حياة المواطنين اليومية، خاصة في المناطق الريفية، حيث أصبح شح المياه يشكل تهديداً مباشراً للأمن الغذائي والصحي»، مؤكداً، «ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة هذه

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب علاء سكر، أمس الأحد، أن تخصيص جلسة البرلمان اليوم لمناقشة ملف المياه في العراق يعد خطوة إيجابية، مشيراً إلى أن «هذه المبادرة تفتح المجال أمام نقاش شامل وموسع حول أزمة المياه التي تواجه البلاد»، وأضاف سكر، أن «وجود وزير المياه

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب علاء سكر، أمس الأحد، أن تخصيص جلسة البرلمان اليوم لمناقشة ملف المياه في العراق يعد خطوة إيجابية، مشيراً إلى أن «هذه المبادرة تفتح المجال أمام نقاش شامل وموسع حول أزمة المياه التي تواجه البلاد»، وأضاف سكر، أن «وجود وزير المياه

## ما أسباب تأجيل اجتماع الإطار التنسيقي؟

بينها مشاركة بعض القيادات في تقديم واجب العزاء بوفاء شقيق المرجع الأعلى السيد علي السيستاني، وارتباط آخرين بلقاءات خارج العاصمة ببغداد». وتابع، أن «قوى الإطار التنسيقي لديها

نهائي بشأن مرشح رئاسة الوزراء»، متوفاً الى ان «بعض الأطراف لديه اعتراضات على أسماء المرشحين». وأضاف، ان «هناك أسباباً أخرى أدت الى تأجيل اجتماع الإطار التنسيقي من

ان «قادة الكتلة لديهم ارتباطات خارج بغداد».

وقال: ان «أطراف الإطار قررت تأجيل الاجتماع الى وقت آخر، حتى تعطي فرصة للمباحثات والتوصل الى قرار

المراقب العراقي / بغداد  
كشف عضو مجلس النواب عامر الفائز، أمس الأحد، عن الأسباب وراء عدم عقد اجتماع الإطار التنسيقي الذي كان مقرراً قبل يومين، مشيراً الى

## تقلت يتقل ظهور الفقراء فقط

### الإجراءات الحكومية تصب على المواطن وتستثني امتيازات هرم السلطة



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في إطار مساعي الحكومة لمعالجة الضغوط المالية المتزايدة، جاءت قرارات وزارة المالية ومجلس الوزراء والمجلس الوزاري للاقتصاد لتضع مجموعة من الإجراءات التي لا يمكن إنكار أهميتها من حيث المبدأ، مثل إيقاف احتساب مخصصات الخدمة الجامعية اعتباراً من بداية العام الحالي، وإيقاف النقل بين المحافظات التي تصاف بها مخصصات مالية، وتعليق الإيفادات الخارجية، وبيع السيارات الحكومية القديمة التي تجاوزت استهلاكها ١٥ سنة، إضافة إلى التأكيد على تفعيل نشاط إعادة التصدير، وهذه الخطوات تؤكد وجود خلل مالي تستوجب معالجته، وتمثل محاولة للحد من بعض أوجه الهدر وترشيد الإنفاق العام.

إلا أن الإشكالية الأساسية لا تكمن في التقليل من قيمة هذه القرارات لكنها غير كافية ومحدودة التأثير إذا ما قورنت بحجم الأزمات المالية التي تعاني منها خزينة الدولة وبطبيعة الخلل البيوي في هيكل الإنفاق الحكومي، فهذه الإجراءات تلامس أطراف المشكلة أكثر مما تمس جوهرها، وتعالج تفاصيل محدودة التأثير، فيما يبقى رأس الهرم المالي بمنأى عن أي إصلاح حقيقي.

كما أن إيقاف احتساب المخصصات الجامعية أو تعليق الإيفادات الخارجية للموظفين، قد يحقق وفرة مالية نسبية، لكنها محدودة لا يمكن أن تحدث تحولاً ملموساً في الموازنة العامة، كما أن بيع السيارات الحكومية القديمة خطوة إيجابية من حيث تقليل النفقات الثانوية، لكنها إجراءات ذات طابع إداري، لا يرقى إلى مستوى الإصلاح المالي المطلوب، أما تفعيل إعادة التصدير، فهو مسار اقتصادي مهم، غير أن نتائجه تحتاج وقتاً وبنية تحتية وإصلاحات مؤسسية أوسع كي تنعكس فعلياً على الإيرادات.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي أحمد الوائلي في حديث له للمراقب العراقي، أن «المشكلة الحقيقية لا تكمن في هذه القرارات بحد ذاتها، بل في اعتبارها حلاً كافياً للأزمة، مضيئاً أن أي إصلاح مالي لا يبدأ من رأس الهرم في السلطة سيبقى إصلاحاً منقوصاً، مهما كانت نواياه جيدة».

وأردف الوائلي أن «موازنة الرئاسات الثلاث، وما يرافقها من نظريات مرتفعة، وإيفادات خارجية مكلفة، ورواتب ومخصصات وامتيازات يجب أن تخضع للمعايير التقشفية أولاً قبل التطرق إلى باقي الوزارات من أجل تعزيز الثقة لدى المواطن بأنه ليس المستهدف الوحيد وإنما تم اتخاذ هذه القرارات من أعلى سلطة في البلاد إلى بقية الوزارات وبيان مدى حجم خطورة الوضع المالي بالبلد في ظل

انخفاض أسعار النفط العالمية». وأما بعض الوزارات والهيئات المستقلة يرى الوائلي أن «بعضها يتمتع بسلاسل رواتب عالية جداً مقارنة بوزارات خدمة أخرى، ما خلق فجوة كبيرة في الدخل بين موظفي الدولة الواحدة، وأسهم بتضخم الإنفاق التشغيلي دون مرور اقتصادي حقيقي، مبيناً أن هذا التفاوت، لا يمثل عبئاً مالياً فحسب، بل يكرس شعوراً بعدم العدالة بين الموظفين على الرغم من حصولهم على نفس الدرجة الوظيفية».

ومن جانب آخر يرى مراقبون أن «الإصلاح الحقيقي يجب أن يبدأ بمراجعة شاملة لموازنات الرئاسات الثلاث، وتقليص نفقاتها وإيفاداتها، وضبط الامتيازات الخاصة، وإعادة النظر في سلاسل الرواتب المرتفعة لبعض الوزارات، قبل الانتقال إلى إجراءات تمس القاعدة العريضة من الموظفين. فالمعالجة من الأعلى إلى الأسفل لأنها منطق اقتصادي يضمن عدالة التقشف وفعاليتها».

وتمثل القرارات الحكومية الأخيرة خطوة محدودة التأثير على الاقتصاد المتأزم، إذا لم تتم إجراءات تقشفية تبدأ من هرم السلطة، وإلا سيبقى هذه القرارات مجرد أدوات لتخفيف الضغط مؤقتاً، لا إصلاحاً اقتصادياً شاملاً يعالج الخلل من جذوره ويضع البلاد على مسار مالي أكثر استدامة.

### دعوات نيابية الى إلغاء قرارات المجلس الوزاري للاقتصاد

الأعمال تقتصر على تسخير الأمور اليومية وتقديم الخدمات، ولا تشمل إقرار قرارات تتجاوز اختصاصاتها، وأشار البياتي إلى أن «الملف سيعرض على مجلس النواب لإصدار تشريع يلغى الأجزاء المخالفة للقوانين، مؤكداً أن التشريع يمثل المرجعية العمل والملمزم لجميع السلطات».

للموظفين لأول مرة، وإيقاف التنقلات بين بعض الوزارات، وفرض قيود على الإجازات لمدة خمس سنوات، ما أدى إلى تعديل نصوص قانونية قائمة وتعطيل حقوق الموظفين». وأضاف، أن «هذه الإجراءات تمثل تجاوزاً واضحاً على السلطة التشريعية وخرقاً لبدأ الفصل بين السلطات»، مؤكداً، أن «صلاحيات حكومة تصريف

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب محمد قتيبة البياتي، أمس الأحد، وجود تحركات نيابية تهدف إلغاء قرارات أصدرها المجلس الوزاري للاقتصاد، كونها تتعارض مع القوانين النافذة وتتجاوز اختصاصات السلطة التنفيذية. وقال البياتي: إن «هذه القرارات شملت احتساب الشهادات الدراسية

### صناعة عمّان: صادراتنا للعراق تجاوزت مليار دينار أردني



المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت غرفة صناعة عمان، أمس الأحد، عن نمو صادراتها الصناعية إلى العراق لتتجاوز مليار دينار أردني خلال عام ٢٠٢٥، مسجلة زيادة ملموسة مقارنة بالعالم السابق. وأوضح تقرير الغرفة، أن «إجمالي صادرات الأردن الصناعية إلى دول العالم خلال العام الماضي بلغت ٧,٤٩٠ مليارات دينار، مقابل ٦,٨٦٠ مليار دينار في ٢٠٢٤، فيما استحوذت الهند والعراق والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية على نحو نصف هذه الصادرات، مسجلة ٤,١٤٠ مليارات دينار مقارنة بـ ٤,١١٩ مليار دينار في العام السابق».

وبيّن التقرير، أن «صادرات صناعة عمان إلى العراق ارتفعت إلى ١,٠١٦ مليار دينار خلال ٢٠٢٥، بزيادة نسبتها ٤,٥٪ عن العام ٢٠٢٤ الذي سجل ٩٧٢ مليون دينار، مؤكداً مكانة العراق كأحد أبرز الشركاء التجاريين للأردن في المنطقة».

كما أظهرت البيانات، أن صادرات الأردن إلى الولايات المتحدة الأمريكية بلغت ١,٢١٧ مليار دينار، وإلى الهند ١,٢١١ مليار دينار، وإلى السعودية ٨٥٥ مليون دينار. وحسب التوزيع الجغرافي لصادرات الغرفة خلال عام ٢٠٢٥، جاءت البلدان العربية في الصدارة بإجمالي ٣,٥٥٤ مليارات دينار، تلتها الدول الآسيوية غير العربية بنحو ١,٧٥٩ مليار دينار، ثم دول أمريكا الشمالية بـ ١,٢٧٧ مليار دينار.

### قرار منع استيراد الدواجن المجمدة يعلق الـ اشعار آخر

ويشأن أسعار بيض المائدة، لفت جاسم إلى وجود استقرار نسبي رغم تفاوت الأسعار بين البيض والأحمر، حيث وصل سعر الكارتون من البيض الأبيض إلى ٦٤ ألف دينار، متوقفاً بكميات كافية في الأسواق المحلية.

للاقتصاد. وأوضح مدير قسم مراقبة الأسعار في الوزارة، زياد طارق جاسم، أن «القرار سيظل معلقاً إلى أن تتم مناقشته رسمياً وإصدار موافقة من المجلس، مبيناً أنه حتى الآن لا يوجد تطبيق فعلي لمنع الاستيراد».

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة الزراعة، أمس الأحد، أن قرار منع استيراد الدواجن المجمدة ومنتجاتها لم يدخل حيز التنفيذ بعد، بسبب عدم إقراره في جدول أعمال مجلس الوزراء، رغم رفعه من قبل المجلس الوزاري

### أوبك: خام البصرة شهد تراجعاً في أسعاره الشهر الماضي

المراقب العراقي / بغداد  
كشف التقرير الشهري لمنظمة «أوبك»، أمس الأحد، عن تسجيل أسعار خام البصرة المتوسط العراقي، انخفاضاً خلال شهر كانون الأول الماضي. وذكر التقرير، أن «معدل سعر خام البصرة المتوسط بلغ ٦٠,٩٠ دولاراً للبرميل في كانون الأول ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٦٣,٨٦ دولاراً للبرميل في تشرين الثاني، مسجلاً تراجعاً قدره ٢,٩٦ دولار للبرميل». وبين التقرير، أن «المعدل السنوي لأسعار خام البصرة المتوسط بلغ ٦٩,٠٥ دولاراً للبرميل خلال عام ٢٠٢٥، مقابل ٧٨,٣٧ دولاراً للبرميل في عام ٢٠٢٤».

كما أظهرت البيانات - حسب التقرير - أن «متوسط سعر سلة خامات أوبك المرجعية انخفض إلى ٦١,٧٤ دولاراً للبرميل في كانون الأول، مقارنة بـ ٦٤,٤٦ دولاراً للبرميل في تشرين الثاني ٢٠٢٥». ووفق التقرير، تصدّر خام مريبان الإماراتي، أسعار خامات أوبك خلال كانون الأول بمتوسط ٦٣,٠٢ دولاراً للبرميل، يليه خام عرب لايت السعودي بمتوسط ٦٢,٨٨ دولاراً، ثم خام الكويت للتصدير بمتوسط ٦١,١٩ دولاراً، فيما حل خام البصرة المتوسط رابعاً بمتوسط ٦٠,٩٠ دولاراً للبرميل.

وأشار التقرير إلى أن «العراق يصدر نحو ٧٠٪ من نفطه الخام إلى آسيا، و٢٠٪ إلى أوروبا، و١٠٪ إلى الولايات المتحدة».

### الذهب يسجل انخفاضاً ملحوظاً في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد  
شهدت أسواق الذهب في العاصمة بغداد وأربيل، أمس الأحد، تراجعاً في الأسعار بعد أيام عدة من الاستقرار النسبي. وفي أسواق الجملة بشارع النهري ببغداد، بلغ سعر بيع المثلقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي ٩٤٥ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٤١ ألفاً، مقارنة بـ ٩٤٨ ألفاً للبيع يوم السبت، أما الذهب العراقي عيار ٢١، فسجل سعر بيع ٩١٥ ألف دينار وسعر شراء ٩١١ ألفاً. وفي مجال الصاغة، تراوح سعر بيع المثلقال من الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٤٥ و ٩٥٥ ألف دينار، بينما تراوح الذهب العراقي عيار ٢١ بين ٩٢٥ و ٩٣٥ ألف دينار. وفي أربيل أيضاً، سجل الذهب انخفاضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١,٠٠٢ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٥٧ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٢٠ ألف دينار.

# مجلس السلام في غزة.. خطة أمريكية صهيونية للسيطرة على القطاع



## إيران تحمل واشنطن مسؤولية إشعال الفوضى في المدن



المراقب العراقي / متابعة  
حضلت الخارجية الإيرانية، الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية المباشرة لإشعال الفوضى في طهران.  
وقال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي: إن «طهران ستواصل متابعة ومحاسبة ما وصفه بجرائم الولايات المتحدة بحق الشعب الإيراني» عبر المنظمات والمحافل الدولية، مؤكداً أن «هذه القضايا ستبقى مدرجة على الأجندة القانونية والدبلوماسية الإيرانية».  
وأوضح أن الولايات المتحدة تسهم، في «زعزعة الاستقرار الإقليمي من خلال تدخلاتها السياسية والأمنية»، مشدداً على أن «إيران لم تتدخل يوماً في الشؤون الداخلية الأمريكية، في حين تواصل واشنطن، سياساتها التدخلية في إيران والمنطقة».  
وأكد بقائي، أن بلاده «قوية وعازمة على التصدي لأي عدوان يستهدف أراضيها أو سيادتها»، محذراً من أن «أي تحرك عدائي سيُقابل برد حازم».

## إذاري في أوروبا بعد تهديدات ترامب

المراقب العراقي / متابعة  
دعا ممثلو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى ضرورة عقد اجتماع طارئ لبحث تداعيات تهديد ترامب بفرض رسوم كمركية إضافية على واردات من دول أوروبية عدة، في أعقاب الخلاف حول غرينلاند.  
وأعلنت قبرص، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، استدعاء سفراء الدول الأعضاء لعقد جلسة استثنائية، بهدف تنسيق موقف أوروبي موحد والرد على التصريحات الأخيرة الصادرة عن الإدارة الأمريكية.  
وكان الرئيس الأمريكي قد أعلن عزمه فرض رسوم كمركية إضافية بنسبة 10% على واردات من ثمانية دول أوروبية اعتباراً من الأول من شباط المقبل، ملوحاً برفعها إلى 25% بدءاً من حزيران في حال عدم التوصل إلى اتفاق بشأن بيع غرينلاند للولايات المتحدة.  
وأوضح ترامب، في منشور عبر منصة «توت» سوشيل، أن الرسوم ستشمل الواردات القادمة من الدنمارك والنرويج والسويد وفرنسا وألمانيا والملكة المتحدة وهولندا وفنلندا، مجدداً رغبته في امتلاك غرينلاند بدعوى تعزيز الأمن في منطقة القطب الشمالي.

ونك بعد إعلان بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، وبدء اجتماعات اللجنة الفلسطينية لإدارة غزة برئاسة علي شعث. وتضمن الإعلان أسماء أعضاء المجلس التنفيذي التأسيسي له، مجلس السلام، وذكر أسماءً أخرى في المجلس التنفيذي لغزة الذي يُعمل على إنشائه، بحسب البيان، لدعم مكتب الممثل السامي نيكولاي ميلادينوف واللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة غزة.

بناء بديل، أو كيان منافس، للأمم المتحدة، التي لطالما وجه إليها انتقادات حادة. ويصف الميثاق المجلس بأنه «منظمة دولية تسعى لتعزيز الاستقرار، واستعادة الحكم الموثوق والقائم على القانون، والتجديد بقرار من الرئيس، ولا تنطبق مدة العضوية البالغة ثلاث سنوات على الدول الأعضاء التي تساهم بأكثر من مليار دولار أمريكي نقداً في مجلس السلام خلال السنة الأولى من دخول الميثاق حيز العمل». ويخشى منتقدون من أن ترامب يحاول

بإطلاق النار وإنهاء الحرب القائمة في فلسطين منذ أكثر من سنتين. وتسعى إدارة ترامب لفرض مساهمة مالية لا تقل عن مليار دولار على الدول الراغبة في الحصول على مقعد دائم في «مجلس السلام» الجديد الذي تقترحه، في إطار الترتيبات المرتبطة باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ووفق مسودة ميثاق اطّلت عليها وكالة «بلومبيرغ»، يتولى ترامب رئاسة المجلس بصفته أول رئيس له، مع احتفاظه بصلاحيات تحديد الدول المدعوة إلى العضوية، على أن تُتخذ القرارات بأغلبية الأصوات،

المراقب العراقي / متابعة  
تحاول الولايات المتحدة الأمريكية، فرض سيطرتها على قطاع غزة من خلال خطة أعدتها مسبقاً بالتعاون والتنسيق مع الكيان الصهيوني الذي يعمل على تذيب روح المقاومة ليس في غزة فقط بل بكل منطقة الشرق الأوسط ليصدّر نفسه على أنه القوى العظمى بالمنطقة.  
ومجلس السلام في غزة هو ترتيب صهيوي-أمريكي جديد تحاول من خلاله واشنطن تسليم القطاع للكيان المحتل ولكن بطريقة قانونية بحجة اتفاق سلام ووقف

## نيويورك تايمز: العدالة أصبحت تعني الانتقام بالنسبة لترامب

التحقيقات والملاحقات القضائية سيحوّل الدولة إلى أداة لخدمة مصالح الإدارة الحاكمة بدل أن تعمل على تطبيق القوانين التي سنّها ممثلو الشعب الأمريكي.  
وحذرت الصحيفة من أنه بعد مرور عام على بداية ولاية ترامب الثانية، باتت أمريكا تواجه خطر فقدان سمة أساسية من سمات ديمقراطيتها، وهي أنها بلد يحكمه القانون، ولا يحكمه رجل واحد.

ذات الدوافع الحزبية. ودعت الصحيفة إلى رفض تلك الممارسات، وقالت، إن تجاوز الرئيس ترامب لسلطات إنفاذ القانون يهدد الديمقراطية واستقلالية القضاء، وإن تدخله في استقلالية القضاء الفيدرالي يقوض الاقتصاد، وإن استهدافه لأعضاء الكونغرس ووسائل الإعلام يهدد حرية التعبير ومحاسبة الحكومة.  
وأضافت نيويورك تايمز، أن سعي الرئيس ترامب إلى التحكم في

المراقب العراقي / متابعة  
شنت صحيفة نيويورك، هجوماً لاذعاً على الرئيس الأمريكي ترامب بسبب سياساته القمعية بحق كل من يعارض إدارته.  
وجاء في مقال رأي لهيئة تحرير الصحيفة، أن الرئيس ترامب وهو يستعد للاحتفاء بالذكرى الأولى لعودته إلى البيت الأبيض أمضى هذا الأسبوع مستخدماً الصلاحيات الواسعة لوزارة العدل كأداة لخدمة مصالحه الشخصية والسياسية.

استعرضت الصحيفة بعض ملامح ذلك الاستخدام السياسي للعدالة، ومنها فتح تحقيق جنائي ضد رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول، وتفتيش منزل مراسلة صحيفة واشنطن بوست، وإنشاء وحدة لمكافحة الاحتيال تابعة للبيت الأبيض لتسهيل الملاحقات القضائية ذات الدوافع الحزبية.  
ملاحح استخدام ترامب السياسي للعدالة تشمل فتح تحقيق جنائي ضد رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول، وتفتيش منزل مراسلة صحيفة واشنطن بوست، وإنشاء وحدة لمكافحة الاحتيال تابعة للبيت الأبيض لتسهيل الملاحقات القضائية

## شهداء وجرحى بعدوان صهيوني على فلسطين

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت وسائل إعلام فلسطينية، عن استشهاد مدنيين وإصابة 6 آخرين، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عمليات عدوانية نفذها الكيان، أمس الأحد. وقالت مصادر طبية، إن الإصابات جاءت في المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال وفق اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ تشرين الأول 2025.  
وقال مصدر طبي في المستشفى المعمداني شرقي

مدينة غزة، إن 3 فلسطينيين أصيبوا برصاص إسرائيلي في منطقة نينساريم جنوبي مدينة غزة. في حين أفاد شهود عيان بأن مسيرة إسرائيلية أطلقت نيرانها صوب الفلسطينيين الثلاثة. وفي سياق متصل، قال مصدر طبي في مستشفى ناصر جنوبي القطاع، إن فلسطينيين اثنين أصيبا برصاص إسرائيلي في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس. وفي حدث آخر، قال مصدر طبي في مستشفى «شهداء

مدينة غزة، إن 3 فلسطينيين أصيبوا برصاص إسرائيلي في منطقة نينساريم جنوبي مدينة غزة. في حين أفاد شهود عيان بأن مسيرة إسرائيلية أطلقت نيرانها صوب الفلسطينيين الثلاثة. وفي سياق متصل، قال مصدر طبي في مستشفى ناصر جنوبي القطاع، إن فلسطينيين اثنين أصيبا برصاص إسرائيلي في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس. وفي حدث آخر، قال مصدر طبي في مستشفى «شهداء

## لردع أي تهديد نووي.. كوريا الجنوبية تنشر صاروخ الوحش

المراقب العراقي / متابعة  
أعلن الجيش الكوري الجنوبي، نشر صاروخ «هيونمو-0» باليستسي عالي القوة والملقب بـ«الوحش».  
وكتفت سول جهودها لتعزيز قدراتها الهجومية التقليدية ضمن سعيها لتطوير منظومة ردع متقدمة قادرة على استهداف المواقع المحصنة في كوريا الشمالية. ودعا وزير الدفاع الكوري أن جيوباك إلى تعزيز ترسانة بلاده الهجومية، رداً على التهديدات النووية لكوريا الشمالية.  
وكان وزير الدفاع الكوري قد أكد في تشرين الأول الماضي، أن

«كوريا الجنوبية لا تستطيع امتلاك أسلحة نووية، كونها دولة موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي، فإنني أؤمن بشدة بضرورة امتلاك عدد كبير من صواريخ «هيونمو-0» العملاقة لتحقيق توازن الرعب، مشيراً إلى أن الإنتاج الضخم قد بدأ بالفعل».  
وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية، أن الصاروخ الملقب بـ«الوحش» بسبب حجمه، صُمم لضرب التحصينات تحت الأرض، ويعد عنصراً أساسياً في خطة كوريا الجنوبية لردع أي هجوم كوري شمالي كبير، والرّد عليه عند الضرورة.



## ماذا بعد الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق غزة؟

وأعلن المبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وأعلن عن تشكيل لجنة إدارية فلسطينية وأطلق عليها اسم اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وتم اختيار نيكولاي ملادينوف، المبعوث السابق للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ليكون قناة الاتصال بين اللجنة و«مجلس السلام»، برئاسة دونالد ترامب، وبالفعل مارس ملادينوف، أولى مهامه واتصل بأعضاء اللجنة الفلسطينية وعددهم خمسة عشر، على أن يتابع كل عضو منهم، ملفاً مديناً كالتعليم والصحة والاتصالات والمياه والزراعة وغيرها، ويتأسس اللجنة علي شعت، نائب وزير التخطيط الفلسطيني السابق.

بمقام: وسام أبو شمالة  
على الرغم من توجهات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومته اليمينية المتطرفة الراضة بوجود علاقة بين اللجنة الإدارية الفلسطينية المشكلة والسلطة الفلسطينية وحركتي فتح وحماس، بيد أن غالبية الأعضاء ينتمون لحركة فتح والسلطة الفلسطينية أو مقربون منهما، وتتهم مصادر إسرائيلية أحد أعضاء اللجنة بأنه عضو قيادي في حركة المبادرة الفلسطينية التي يرأسها مصطفى البرغوثي، ذات التوجهات والمواقف الوطنية القريبة من مواقف المقاومة الفلسطينية، وللتذكير فقد صرح نتانياهو علانية غير مرة بأنه في اليوم التالي للحرب على غزة، لن يكون هناك لا «حماس»، ولا سلطة فلسطينية. بعد تصريحات ستيف ويتكوف وإعلانه عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق غزة، باركت مختلف الأطراف الخطوة وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعمه للجنة الإدارية الفلسطينية وتأكيد المضي قدماً في الاتفاق، كما رحبت الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والوسطاء بتشكيل اللجنة وبدء المرحلة الثانية، بيد أن الحكومة الإسرائيلية التزمت الصمت، وصدرت تصريحات إعلامية مقرّبة من مكتب نتانياهو تعتبر الإعلان عن بدء المرحلة الثانية إعلاناً رمزياً، وأن أعضاء اللجنة كافة تمت الموافقة عليهم من جهاز الشاباك الإسرائيلي ولتتهم ينتمون لحركة فتح ولا يتبنون مواقف المقاومة

الغربية، وذلك في محاولة لتبرير المواقف السابقة لنتانياهو وحكومته أمام قواعدهم اليمينية المتطرفة، التي رفضت مشاركة حماس أو فتح في حكم غزة بعد الحرب. في اليوم الثاني من الإعلان الأمريكي عن بدء المرحلة الثانية، قامت طائرات «الجيش» الإسرائيلي باغتيال قيادي في المقاومة الفلسطينية وأسرت، وفي حادث آخر، استهدفت مجموعة فلسطينية من كوادر الأمن الداخلي، واستشهد عدد من الفلسطينيين، الأمر الذي يفسر الصمت الإسرائيلي عن الإعلان عن المرحلة الثانية، واعتباره مجرد إعلان رمزي، مما يعني أن «إسرائيل» تعزم الاستمرار في سياساتها العدوانية تجاه غزة بصرف النظر عن مسارات تنفيذ الاتفاق واستحقاقاته، كما أن تنفيذ عمليات الاعتقال والقتل مباشرة بعد بدء المرحلة الثانية، أراد منها نتانياهو إرضاء قاعدته اليمينية وتثبيت قواعد الاشتباك التي أعقبت الإعلان عن وقف إطلاق النار في تشرين الأول من العام الماضي. وفقاً للصلحيات الممنوحة للجنة الوطنية لإدارة غزة، فإن مهامها تشمل العمل في مساحة قطاع غزة كافة، بيد أن الرفض الإسرائيلي للانسحاب التدريجي شرق «الخط الأصفر» بحسب اتفاق وقف إطلاق النار، سيحدد عمل اللجنة في المنطقة الواقعة غرب «الخط الأصفر»، والتي لا تتجاوز ٤٠٪ من مساحة غزة، والمرشحة لمزيد من القضم المتدرج في ضوء السياسة الإسرائيلية المتبعة

منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار، وتتنزح الحكومة الإسرائيلية بمسألة عدم تسليم آخر جثة إسرائيلية لدى المقاومة، إضافة إلى قضية نزع السلاح الفلسطيني. يرى الطرف الأمريكي للمراسم الإسرائيلية بأنها مسيّرة ولا تخل في الاتفاق ولا تعرقل ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار في غزة بمراحلها المختلفة، بيد أنها تريد إبقاء أوراق ضغط بيديها لتنفيذ خطة الرئيس ترامب في غزة، ما يعني أن الإدارة الأمريكية، من جهة، تستخدم الأداة العسكرية الإسرائيلية، كما تستخدم الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية والإنسانية، من جهة أخرى، في الضغط على الطرف الفلسطيني والوسطاء، بصرف النظر عن كون الممارسات الإسرائيلية تعد انتهاكات خطيرة للاتفاق. إن الموقف الإسرائيلي تجاه الخطة الأمريكية ذات العشرين بنداً، يراهن على أن تفشل ذاتياً، من تلقاء نفسها من دون أن تنتم «إسرائيل» بأنها من أفضلهما، وهذا التوجه بالأساس ليس خشية من الوسطاء أو تحسباً لردود فعلهم، بل فقط اعتباراً للرئيس الأمريكي ترامب والخشية من إغضابه كونه حريصاً على إنجازها الوحيد في السياسة الخارجية حتى الآن، وهو وقف الحرب على غزة. إن التقاطعي الإسرائيلي مع استحقاقات المرحلة الثانية سيكون بطيئاً ومنتزحاً وهشاً، وفي ملف الانسحاب التدريجي من



## نرجسية السلطة.. كيف تؤثر شخصية دونالد ترامب في مسار العالم؟

بمقام: أحمد القطامين  
لم تعد شخصية القادة، مسألة ثانوية في السياسة الدولية، بل باتت عنصراً حاسماً في فهم القرارات الكبرى ومسارات الأزمات. وفي حالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تبرز السمات النرجسية بوصفها مفتاحاً لفهم سلوكه السياسي داخلياً وخارجياً وعلاقتها بما يشهده العالم من اضطراب متزامن. النرجسية هنا لا تستخدم بوصفها تشخيصاً نفسياً، بل بوصفها لنمط سلوكي وسياسي يقوم على تضخيم الذات، والحساسية المفرطة للنقد، والسعي الدائم لتأكيد القوة والهيمنة الشخصية. هذه السمات تنعكس بوضوح في طريقة ترامب في الحكم، حيث تختلط الدولة بشخص القائد، وتُقاس السياسات بمدى تعزيزها لصورتها لا بقدرتها على تحقيق استقرار طويل الأمد.

تتصاعد النزاعات الإقليمية وتصبح أكثر عنفاً وأقل قابلية للحل. مع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن نرجسية ترامب ليست السبب الوحيد لما يجري في العالم. هي بالأحرى عرض لأزمة أعمق: أزمة ثقة في الديمقراطيات الغربية، وإحباط شعبي من النخب السياسية التقليدية، تسمح بظهور زعماء يقدمون أنفسهم كمـ«منقذين» خارج الأطر المنطقية المعتادة. الخلاصة، أن شخصية ترامب تفسر جزءاً كبيراً من الفوضى العالمية وتسهم في تسريعها وتضخيمها. فهي تجعل السياسة الدولية أكثر تقلباً، وأقل مؤسسية، وأكثر ارتباطاً بأمزجة الأفراد. وفي عالم يواجه أزمات متشابكة -من الحرب على الاقتصاد إلى المناخ- تبدو هذه الشخصية المسلحة عامل خطر ستكون له تداعيات خطيرة على مستقبل العالم.

تتعدّد النزاعات الإقليمية وتصبح أكثر عنفاً وأقل قابلية للحل. مع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن نرجسية ترامب ليست السبب الوحيد لما يجري في العالم. هي بالأحرى عرض لأزمة أعمق: أزمة ثقة في الديمقراطيات الغربية، وإحباط شعبي من النخب السياسية التقليدية، تسمح بظهور زعماء يقدمون أنفسهم كمـ«منقذين» خارج الأطر المنطقية المعتادة. الخلاصة، أن شخصية ترامب تفسر جزءاً كبيراً من الفوضى العالمية وتسهم في تسريعها وتضخيمها. فهي تجعل السياسة الدولية أكثر تقلباً، وأقل مؤسسية، وأكثر ارتباطاً بأمزجة الأفراد. وفي عالم يواجه أزمات متشابكة -من الحرب على الاقتصاد إلى المناخ- تبدو هذه الشخصية المسلحة عامل خطر ستكون له تداعيات خطيرة على مستقبل العالم.

في السياسة الخارجية، يتعامل ترامب مع العالم بمنطق ثنائي مبسط: (رابح وخاسر، قوي وضعيف). هذا المنطق يقلص المساحة التقليدية للدبلوماسية، ويحوّل العلاقات الدولية إلى تفاعلات شخصية تقوم على الإعجاب بالقوة ومعاينة الخصوم، لا على المصالح المتوازنة أو القواعد المشتركة. لذلك نراه يميل إلى مدح قادة سلطويين يبدون «حازمين»، في مقابل تصعيد حاد تجاه حلفاء تقليديين إذا شككوا في قراراته أو انتقدوا أداءه. هذا الأسلوب يُنتج حالة من عدم اليقين العالمي، فالدول لم تعد قادرة على التنبؤ بالسياسة الأمريكية: هل القرار نابع من استراتيجية مدروسة، أم من رد فعل انفعالي على نقد إعلامي أو سياسي؟ في عالم تحكمه التوازنات الدقيقة، يصبح هذا الغموض عامل

نجاح محمد علي ما يقوم به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بذكرنا بنظرية «الرجل المجنون» كأحد أبرز الأدوات غير التقليدية لفرض الهيمنة. الأمريكي هنري كيسنجر، والذي ارتبط اسمه بالمفاوضات السرية التي جرت في باريس بين الوفد الأمريكي والفيتنامي الشمالي، وتبناها لاحقاً مفكرون في مجال الاستراتيجية، مثل توماس شيلينغ ودانيال إيسبرغ، خلال سنوات الحرب الباردة، حين جادلوا بأن وجود شيء من اللاعقلانية أو عدم اليقين في سلوك القادة قد يجعل الخصم أكثر حذراً من الإقدام على التصعيد. لكن معظم هؤلاء المنظرين لم يوصوا أبداً باستخدامها بشكل فح، بل كانوا يعتبرونها احتمالاً مؤقتاً ضمن ألعاب الردع. تقوم على فكرة بسيطة لكنها فعالة: إيهام الخصم بأن القائد أو الدولة المعنية غير عقلانية تماماً، متقلبة المزاج، وقادرة على اتخاذ قرارات مدمرة وغير متوقعة تماماً. ليس الهدف هنا الجنون الحقيقي، بل خلق حالة من عدم اليقين المتعمد، يصبح فيها الخصم مضطراً إلى التراجع أو تقديم تنازلات، خوفاً من أن يؤدي أي تصعيد إلى كارثة لا يمكن التنبؤ بها. وبهذا، يتحول التهديد من مجرد كلام إلى أداة نفسية قوية، تجبر الطرف الآخر على حساب كل الاحتمالات السلبية، حتى تلك التي تبدو غير منطقية. تتجاوز هذه الاستراتيجية الحدود التقليدية

## إيران ترد على «الرجل المجنون» بالغموض الاستراتيجي

مثل قمة سنغافورة مع كيم جونج أون، بالنسبة لإيران ومحور المقاومة، كانت سياسته تعتمد على «الضغط الأقصى»، بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية قاسية، مع رسائل متناقضة تجمع بين التهديد العسكري والغزل الدبلوماسي. الهدف الرئيسي كان إرغام الخصوم على الاستسلام غير المشروط، مستفيداً من الخوف جراء ردود غير متوقعة. هذه الاستراتيجية تحول سياسة التقلب الأمريكية من أداة ضغط إلى عامل ردة معاكس، وتعيد صياغة ميزان القوى النفسي والاستراتيجي غرب آسيا الأهم من ذلك، أن هذا النهج يعزز مكانة إيران كدولة ثابتة، واثقة من نفسها، وقادرة على فرض كلفة عالية على أي عدوان محتمل، دون الانجرار إلى تصعيد التوقيت الدقيق. هذا الغموض يجعل أية محاولة للتنبؤ بسلوكها محفوفة بالمخاطر، مما يعزز من قوة الردع دون الحاجة إلى تقلبات مفرطة. الغموض الاستراتيجي في مواجهة نظرية «الرجل المجنون»، لا تنجر إيران إلى لعبة الجنون المتبادل، بل تطور عقيدة مختلفة يمكن تسميتها بـ«الغموض الإيجابي». هذه العقيدة تقوم على عقلانية في الخطاب الدبلوماسي، صرامة في المواقف السياسية، وغموض مدروس في كيفية وتوقيت الرد العسكري

الضبط عند الغضب». الهدف كان دفع فيتنام الشمالية إلى طاولة التفاوض، لكن النتائج لم تكن حاسمة كما كان يأمل. بدلاً من ذلك، ساهمت هذه الاستراتيجية البشرية والاقتصادية على الولايات المتحدة، مما أدى إلى تعميق المازق الأمريكي وانهايار الدعم الشعبي داخلياً. في السياق المعاصر، يُعد دونالد ترامب أحد

ريشارد نيكسون على هذه الاستراتيجية بشكل مباشر، فيما عُرف بعملية «الرجل المجنون». كان نيكسون يسعى إلى إقناع القيادة الفيتنامية الشمالية وقدم ليجاً إلى استخدام السلاح النووي إذا لزم الأمر. فقد أمر بزيادة التحليلات النووية قرب الحدود السوفيتية، وأرسل إشارات غير مباشرة تفيد بأنه «غير قابل

للدبلوماسية، حيث تجمع بين عناصر الترهيب الواضح والترغيب الخفي. على سبيل المثال، قد يظهر القائد وكأنه مستعد لاستخدام القوة المفرطة، مثل الضربات يلتمز بأية قواعد مطلقة أو أخلاقية. هذا التقلب المتعمد يولد لدى الخصم حالة دائمة من القلق والإرباك، مما يجعله يفكر مرتين قبل اتخاذ أية خطوة. ومع ذلك، فإن نجاح هذه النظرية يعتمد على التوازن الدقيق: فإذا أفرطت الدولة في استخدامها، قد تفقد مصداقيتها، ويتحول الجنون المصطنع إلى ضعف حقيقي. ومع ذلك، فإن مواجهة مثل هذا النمط من السلوك لا تكون بالانجرار إلى دوامة الجنون المتبادل أو الردود الفعلية المتهوررة، بل باتباع نهج أكثر ذكاء يُعرف بـ«الغموض الإيجابي». هذه السياسة تعتمد على أساسيات قوية: وضوح تام في المبادئ الأساسية والثبات الاستراتيجي الذي يعكس قوة داخلية، مقابل غموض محسوب ومدروس في أدوات الرد، حدودها، وتوقيتها. بهذه الطريقة، يصبح الغموض ليس سلاحاً في يد الخصم فحسب، بل أداة ردة فعالة في يد الدولة المستهدفة، تحول عدم اليقين إلى ميزة دفاعية تجعل الخصم يتردد في أية محاولة للتصعيد. نعد إلى التاريخ نرى كيف تم تطبيق هذه النظرية عملياً. خلال حرب فيتنام في الستينيات، اعتمد الرئيس الأمريكي

بمقام: أحمد القطامين  
نجاح محمد علي ما يقوم به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بذكرنا بنظرية «الرجل المجنون» كأحد أبرز الأدوات غير التقليدية لفرض الهيمنة. الأمريكي هنري كيسنجر، والذي ارتبط اسمه بالمفاوضات السرية التي جرت في باريس بين الوفد الأمريكي والفيتنامي الشمالي، وتبناها لاحقاً مفكرون في مجال الاستراتيجية، مثل توماس شيلينغ ودانيال إيسبرغ، خلال سنوات الحرب الباردة، حين جادلوا بأن وجود شيء من اللاعقلانية أو عدم اليقين في سلوك القادة قد يجعل الخصم أكثر حذراً من الإقدام على التصعيد. لكن معظم هؤلاء المنظرين لم يوصوا أبداً باستخدامها بشكل فح، بل كانوا يعتبرونها احتمالاً مؤقتاً ضمن ألعاب الردع. تقوم على فكرة بسيطة لكنها فعالة: إيهام الخصم بأن القائد أو الدولة المعنية غير عقلانية تماماً، متقلبة المزاج، وقادرة على اتخاذ قرارات مدمرة وغير متوقعة تماماً. ليس الهدف هنا الجنون الحقيقي، بل خلق حالة من عدم اليقين المتعمد، يصبح فيها الخصم مضطراً إلى التراجع أو تقديم تنازلات، خوفاً من أن يؤدي أي تصعيد إلى كارثة لا يمكن التنبؤ بها. وبهذا، يتحول التهديد من مجرد كلام إلى أداة نفسية قوية، تجبر الطرف الآخر على حساب كل الاحتمالات السلبية، حتى تلك التي تبدو غير منطقية. تتجاوز هذه الاستراتيجية الحدود التقليدية

الضبط عند الغضب». الهدف كان دفع فيتنام الشمالية إلى طاولة التفاوض، لكن النتائج لم تكن حاسمة كما كان يأمل. بدلاً من ذلك، ساهمت هذه الاستراتيجية البشرية والاقتصادية على الولايات المتحدة، مما أدى إلى تعميق المازق الأمريكي وانهايار الدعم الشعبي داخلياً. في السياق المعاصر، يُعد دونالد ترامب أحد

ريشارد نيكسون على هذه الاستراتيجية بشكل مباشر، فيما عُرف بعملية «الرجل المجنون». كان نيكسون يسعى إلى إقناع القيادة الفيتنامية الشمالية وقدم ليجاً إلى استخدام السلاح النووي إذا لزم الأمر. فقد أمر بزيادة التحليلات النووية قرب الحدود السوفيتية، وأرسل إشارات غير مباشرة تفيد بأنه «غير قابل

للدبلوماسية، حيث تجمع بين عناصر الترهيب الواضح والترغيب الخفي. على سبيل المثال، قد يظهر القائد وكأنه مستعد لاستخدام القوة المفرطة، مثل الضربات يلتمز بأية قواعد مطلقة أو أخلاقية. هذا التقلب المتعمد يولد لدى الخصم حالة دائمة من القلق والإرباك، مما يجعله يفكر مرتين قبل اتخاذ أية خطوة. ومع ذلك، فإن نجاح هذه النظرية يعتمد على التوازن الدقيق: فإذا أفرطت الدولة في استخدامها، قد تفقد مصداقيتها، ويتحول الجنون المصطنع إلى ضعف حقيقي. ومع ذلك، فإن مواجهة مثل هذا النمط من السلوك لا تكون بالانجرار إلى دوامة الجنون المتبادل أو الردود الفعلية المتهوررة، بل باتباع نهج أكثر ذكاء يُعرف بـ«الغموض الإيجابي». هذه السياسة تعتمد على أساسيات قوية: وضوح تام في المبادئ الأساسية والثبات الاستراتيجي الذي يعكس قوة داخلية، مقابل غموض محسوب ومدروس في أدوات الرد، حدودها، وتوقيتها. بهذه الطريقة، يصبح الغموض ليس سلاحاً في يد الخصم فحسب، بل أداة ردة فعالة في يد الدولة المستهدفة، تحول عدم اليقين إلى ميزة دفاعية تجعل الخصم يتردد في أية محاولة للتصعيد. نعد إلى التاريخ نرى كيف تم تطبيق هذه النظرية عملياً. خلال حرب فيتنام في الستينيات، اعتمد الرئيس الأمريكي

بمقام: أحمد القطامين  
نجاح محمد علي ما يقوم به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بذكرنا بنظرية «الرجل المجنون» كأحد أبرز الأدوات غير التقليدية لفرض الهيمنة. الأمريكي هنري كيسنجر، والذي ارتبط اسمه بالمفاوضات السرية التي جرت في باريس بين الوفد الأمريكي والفيتنامي الشمالي، وتبناها لاحقاً مفكرون في مجال الاستراتيجية، مثل توماس شيلينغ ودانيال إيسبرغ، خلال سنوات الحرب الباردة، حين جادلوا بأن وجود شيء من اللاعقلانية أو عدم اليقين في سلوك القادة قد يجعل الخصم أكثر حذراً من الإقدام على التصعيد. لكن معظم هؤلاء المنظرين لم يوصوا أبداً باستخدامها بشكل فح، بل كانوا يعتبرونها احتمالاً مؤقتاً ضمن ألعاب الردع. تقوم على فكرة بسيطة لكنها فعالة: إيهام الخصم بأن القائد أو الدولة المعنية غير عقلانية تماماً، متقلبة المزاج، وقادرة على اتخاذ قرارات مدمرة وغير متوقعة تماماً. ليس الهدف هنا الجنون الحقيقي، بل خلق حالة من عدم اليقين المتعمد، يصبح فيها الخصم مضطراً إلى التراجع أو تقديم تنازلات، خوفاً من أن يؤدي أي تصعيد إلى كارثة لا يمكن التنبؤ بها. وبهذا، يتحول التهديد من مجرد كلام إلى أداة نفسية قوية، تجبر الطرف الآخر على حساب كل الاحتمالات السلبية، حتى تلك التي تبدو غير منطقية. تتجاوز هذه الاستراتيجية الحدود التقليدية

بمقام: أحمد القطامين  
نجاح محمد علي ما يقوم به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بذكرنا بنظرية «الرجل المجنون» كأحد أبرز الأدوات غير التقليدية لفرض الهيمنة. الأمريكي هنري كيسنجر، والذي ارتبط اسمه بالمفاوضات السرية التي جرت في باريس بين الوفد الأمريكي والفيتنامي الشمالي، وتبناها لاحقاً مفكرون في مجال الاستراتيجية، مثل توماس شيلينغ ودانيال إيسبرغ، خلال سنوات الحرب الباردة، حين جادلوا بأن وجود شيء من اللاعقلانية أو عدم اليقين في سلوك القادة قد يجعل الخصم أكثر حذراً من الإقدام على التصعيد. لكن معظم هؤلاء المنظرين لم يوصوا أبداً باستخدامها بشكل فح، بل كانوا يعتبرونها احتمالاً مؤقتاً ضمن ألعاب الردع. تقوم على فكرة بسيطة لكنها فعالة: إيهام الخصم بأن القائد أو الدولة المعنية غير عقلانية تماماً، متقلبة المزاج، وقادرة على اتخاذ قرارات مدمرة وغير متوقعة تماماً. ليس الهدف هنا الجنون الحقيقي، بل خلق حالة من عدم اليقين المتعمد، يصبح فيها الخصم مضطراً إلى التراجع أو تقديم تنازلات، خوفاً من أن يؤدي أي تصعيد إلى كارثة لا يمكن التنبؤ بها. وبهذا، يتحول التهديد من مجرد كلام إلى أداة نفسية قوية، تجبر الطرف الآخر على حساب كل الاحتمالات السلبية، حتى تلك التي تبدو غير منطقية. تتجاوز هذه الاستراتيجية الحدود التقليدية



# المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

العدد 5769 السبت 19 كانون الثاني 2026



## النحاس: آلية الدوري ستزيد مؤثر الإصابات هذا الموسم

انتقد مدرب نادي الزوراء المصري عماد النحاس، أمس الأحد، دوري نجوم العراق من خلال ضغوط المباريات، مبيّناً أن هذا الأمر سيؤدي للإصابات بين اللاعبين بسبب الروتامة المزدحمة. وأضاف أن «المنتخب العراقي مقبل على مرحلة بالغة الصعوبة، تمثل حلم شعب وجماعه كبيرة تسعى للوصول إلى نهائيات كأس العالم، مشيراً إلى أن «نادي الزوراء عانى كثيرا كثرة الإصابات، حيث عاد بعض اللاعبين حذواء».

## إخفاقات الأندية مستمرة على مستوى القارة

# الزوراء والشرطة يتراجعان في تصنيف الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء

المراتب العراقي / صفاء الخفاجي  
أدت النتائج السلبية التي تعرضت لها الأندية العراقية للمشاركة في البطولة الآسيوية إلى تراجع حفيف على مستوى التصنيف الدولي للتاريخ والإحصاء خاصة نادي الشرطة الذي تراجع سبب الهزائم المتتالية التي مر بها الفريق في الموسم الأخير من دوري أبطال آسيا الختمة. وتابع رؤوف بيخص الشرطة فإن «الفريق لم يخطط جيدا لتطور مستوى الفني بل اعتمد على التوقيعات واتهم كثيرا بحصد الألقاب الحسنة دون الانتباه إلى أن المشاركات الخارجه هي التي تسهم في تصاعده مستواه وهذا الأمر قد يزيد من مآخلة الأندية وبالتالي يستطيع التعاقد مع لاعبين محترفين أعلى جودة لذلك فإن التخطيط هو الأساس حتى من ناحية اختيار الكوادر التدريبية وتوعية الخطط التي يطبقها مع اللاعبين سواء من اللاعبين أو الأندية».

وذهب تراجع دوري النجوم على مستوى التصنيف جاءه التصنيف الجديد ليثبت أن مستوى الأندية يؤثر على مستوى المنتخب لذلك فإن التراجع شامل للجميع، فالوضع يعد سلسلة متصلة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

وحول ذلك يقول المحلل الكروي بسام رؤوف في حديثه لـالمراقب العراقي بأن «من الطبيعي أن يحدث هذا التراجع على مستوى منظومة كبيرة لأسباب عدة في مقدمتها ضعف نوعية اللاعبين المحترفين حيث تكون الغاية الرئيسية لتواجدهم اللعب المحترف هو زيادة الاحتكاك مع المحلي من أجل تطويره واكماله مماثل على ذلك الدوري السعودي من ناحية نوعية اللاعبين والتي تشهد طفرة نوعية بمستوى اللاعب السعودي، مبيّناً أن «التعاقدات في دوري النجوم مبنية على أسس خاطئة حيث لا يلاحظ أن التاجر منهم كان دون المستوى وأحياناً قد يصل إلى أقل من اللاعب المحلي الذي يعد عامل المحترفين من العوامل التي لم تسهم بتطور المستوى الفني لأندية».

وأضاف أن «إدارات الأندية هي الأخرى من الأسباب التي أدت إلى تراجع المستوى الفني حيث تراها ممتسكة بمصاصها دون تطور في أدائها الإداري من ناحية الاهتمام بالبنات العمرية ومحاولة البحث عن المواهب وصقلها دون الاعتماد على اللاعبين المحترفين».

وكان الإحصاء الدولي للتاريخ والإحصاء اعن تصنيفه لأفضل ٧٠٠



## إفلاس الأندية ودور الوزارة

في الواقع يؤكد أن الجميع قد تخسّل عن مسؤولياته، لتترك إدارات الأندية وحيدة في مواجهة الإفلاق وسط عجز مسان خائق دفع الكثير منها إلى إعلان إفلاسها وعدم قدرتها على توفير مستحقات اللاعبين أو تغطية المصاريف التشغيلية الأخرى.

وفي المقابل نجد مجموعة أخرى من الأندية متمخة بالأموال، لكنها لم تنجح في تقديم نتائج رياضية حقيقية، خصوصا على صعيد المشاركات الخارجية، ما يضع علامات استفهام كبيرة حول آليات الصرف وغياب التخطيط السليم.

إن الدوري العراقي برهته أصبح اليوم في أمتحان صعب للغاية، فإمّا انهيار عدد كبير من الأندية وتراجع مستوياتها الفنية بشكل واضح، أو الاستمرار على مضض لإكمال مباريات الدوري دون رؤية أو استقرار.

وهنا يبرز تساؤل مشروع.. من المسؤول عن هذا الترتي وسوء التخطيط، ولماذا منححت وزارة الشباب والرياضة إجازات العمل لأندية لا تمتلك القدرة على إدارة نفسها مالياً، خصوصا بعد توقف المنح والدعم الحكومي عنها؟

ليس من المعقول أن تبقى الأندية في صراع مرير لتدبير شؤونها الإدارية والمالية دون أية حلول جذرية أو قرارات حاسمة.

المطلوب اليوم من الوزارة اتخاذ قرارات صميرية، إما بإلغاء إجازات الأندية المملكتة التي أثبتت فشلها في الإدارة، أو اعتماد مبدأ الاستمرار وخصخصة الأندية وبيعها على غرار ما هو معمول به في العديد من الدوريات العالمية، أو توفير الدعم المالي الكافي الذي يضمن استقرار الأندية وقدرتها على أداء دورها الحقيقي.

أما الإبقاء على الحال كما هو عليه فلن يقود إلا إلى انهيار تدريجي للأندية من جميع الجوانب، في مقدمتها الجانب الفني، وذلك بفقد الدوري العراقي الهدف الأساس الذي أقيم من أجله، وهو ضمان لاعبين بمستوى جيد قادرين على خدمة الكرة العراقية.



## تير شتيجن يرفض الانتقال إلى وست هام الإنجليزي

رفض الألماني مارك أندريه تير شتيجن، حارس مرعي برشلونة، عرضاً للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويعد عقد تير شتيجن مع المارسا حتى صيف ٢٠٢٨، لكنه يبحث عن فرصة للمشاركة في للمباريات، للحفاظ على حظوظه في الانضمام لقائمة ألمانيا في كأس العالم ٢٠٢٦، وركزت صحيفة مونو دييويرتيفو، أن وست هام حاول الحصول على خدمات تير شتيجن، على سبيل الإعارة، لكن الحارس الألماني رفض العرض، ونقلًا عن TalkSport، فقد حاول وست هام، ضم تير شتيجن، نظراً للمستوى للتواضع الذي قدمه الحارسان ألفونس أربولا ومارس هيرمانسن منذ بداية الموسم، ومع ذلك، رفض الحارس الألماني، عرض وست هام، مفضلاً الوضع الحالي برشلونة، وعرضاً للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بداية من الشهر الجاري.

ويعد عقد تير شتيجن مع المارسا حتى صيف ٢٠٢٨، لكنه يبحث عن فرصة للمشاركة في للمباريات، للحفاظ على حظوظه في الانضمام لقائمة ألمانيا في كأس العالم ٢٠٢٦، وركزت صحيفة مونو دييويرتيفو، أن وست هام حاول الحصول على خدمات تير شتيجن، على سبيل الإعارة، لكن الحارس الألماني رفض العرض، ونقلًا عن TalkSport، فقد حاول وست هام، ضم تير شتيجن، نظراً للمستوى للتواضع الذي قدمه الحارسان ألفونس أربولا ومارس هيرمانسن منذ بداية الموسم، ومع ذلك، رفض الحارس الألماني، عرض وست هام، مفضلاً الوضع الحالي برشلونة، وعرضاً للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بداية من الشهر الجاري.

## زفيريف يفتتح مشواره في بطولة أستراليا للتنس بالفوز على ديايو

استهل وصيف نسخة العام الماضي الأثاني ألكسندر زفيريف مشواره في بطولة أستراليا المفتوحة بنجاح، حيث تغلب في الدور الأول على الكندي جابريل ديايو بنتيجة (٧-٦) و(٦-١) و(٦-٠) و(٤-٢) و(٦-٢) ..

وصرح زفيريف بعد شارك بداية للتلعة بحسب ما نقل موقع سكاى سبورتنس: «بأن المجموعة الأولى لم تشهد أفضل مستوياتي، لكن بعد ذلك شعرت أنني بحالة جيدة جداً، أنا سعيد بهذا المستوى».

وأضاف عن انطلاقته المبهرة: «فكرت حينها أنه لا يمكن لأحد أن يصبح أسوأ من ذلك، وبالغ الحسّن ألد كثيرًا



## منتخب اليد يحقق انتصاره الثاني في البطولة الآسيوية

حقق المنتخب الوطني بكرة اليد انتصاره الثاني ضمن منافسات البطولة الآسيوية التي تستضيفها الكويت وتستمر حتى ١٦-١١، ودخل الشوط الأول بنتيجة ٢-٠ وتمكن من تعزيز النتيجة ليحقق الفوز الثاني في منافسات المجموعة الثانية

## منتخب اليد يحقق انتصاره الثاني في البطولة الآسيوية

حقق المنتخب الوطني بكرة اليد انتصاره الثاني ضمن منافسات البطولة الآسيوية التي تستضيفها الكويت وتستمر حتى ١٦-١١، ودخل الشوط الأول بنتيجة ٢-٠ وتمكن من تعزيز النتيجة ليحقق الفوز الثاني في منافسات المجموعة الثانية

## جيرارد ينتقد مدرب ليفربول بعد التعادل مع بيرنلي

أبد أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد بصريحات نارية عقب تعادل الريذز ١-١ مع بيرنلي على ملعب أنفيلد ضمن الجولة ٢٢ من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وصف النتيجة بأنها «غير مقبولة»، رغم الإشارة إلى سلسلة عدم الهزيمة التي يعيشها الفريق حالياً.

وأشاد جيرارد بجهد سلوت في إخراج الفريق من الأزمة التي عاشها في نوفمبر الماضي، قائلاً: «أعجب العرب الفضل، آخر مرة تحدثنا عن هذا، سأنتهي إن كان الفريق في أزمة وقتلت لا أعقد ذلك، لأن ١٢ مباراة من دون هزيمة».

واعتبر جيرارد: «لكن التعادل مع بيرنلي مع أن أفضل مع كل الاحترام للمدرب سلوت ليس مفيداً، حتى مع سلسلة عدم الهزيمة، فالتعادلات أمام فرق مثل ليفر وبيرنلي لن أنقذنا لن قبلها أحد».

وأضاف أنه مع هذا الوضع، الانتقادات العارمة ستلاحق المدرب من جديد، مشيداً على أن «سلوت سواجه أسبوعاً صعباً بسبب هذه النتيجة (التعادل مع بيرنلي).



المراقب العراقي / متابعة

بانت الأجزاء المشحونة بين لاعبي نامل بيرشلونة، وعدة لاعبين من ريال مدريد بصفاية «قنبلة موقوتة»، تهدد استقرار المنتخب الإسباني.

ووفقاً لصحيفة «أس إس» الإسبانية، فإن إيمامات الجفاء ولخظات التوتر، بالإضافة إلى المشاحنات التي شهدتها مباريات الكلاسيكو الأخرى، بانت نشتر التباين وإشدار الجهاز الفني للمنتخب الإسباني بقيادة لويس دي لا فويتني.

ورغم أن الموقف لم يصل بعد إلى حدة الصدامات التي حدثت في عهد المدرب بييب غوارديولا وجوزيه مورينو، إلا أن المشاحنات بين الركائز الأساسية، وتحديدا بين لاعبي يامال ودياني كارافخال، بدأت تسلب النعم من عيون دي لا فويتني ومعاونيه؛ إذ يدركون تماماً أن التحضير للمونديال قد بدأ بالفعل، وأن أي أحداث عارض قد يعصف بكل المخططات.

كانت كأس السوبر الإسباني هي السيناريو الأنسب لوضع حد لما حدث في «كلاسيكو ريال ماريو»، وتجاوز تلك الرواسب، لكن الواقع جاء مفاجئاً؛ حيث شهدت المباراة مواجهة مباشرة ومشيرة للجدل وجواراً حاداً بين ديي مويسن ولامين يامال، ما انعكس لاحقاً في رد الفعل البارز من نجم البوجورنا خلال لحظة «الحمر الشرفي» لريال مدريد.

ورغم محاولة نادي كارافخال التقرب من يامال لإنهاء التوتر، إلا أن رد فعل اللاعب الكتالوني جاء قاتراً وبطريقة غير متوقعة.

بدأت هذه التطورات تخلق حالة من الارتياح بينها دي لا فويتني جيداً، لا سيما أنه يؤمن بأن انسجام اللاعبين هو الركيزة الأساسية لنجاح أو فشل أي منتخب.



## قصة

قصيرة  
جدا

## جايسة الأطفال

تُسَلِّمُ إِلَيْهَا أَرْوَاحَ صَغِيرَةٍ لَسَاعَاتٍ، وَتَعْبُدُهَا كَمَا اسْتَلَمَتْهَا أَوْ أَثْقَلَ قَلْبًا، تَعْرِفُ أَنَّ الْبِكَاءَ لَعْنَةٌ، وَأَنَّ الصَّمْتَ أَخْطَرُ مِنْهُ، تَحْرُسُ الْبَرَاءَةَ دُونَ أَنْ تَمْلِكَهَا، وَعِنْدَ عَوْدَةِ الْأَهْلِ، تَفْهَمُ أَنَّ أَصْعَبَ مَا فِي الْمَهْمَةِ، أَنَّ تَعْيِيدَ الطِّفْلِ إِلَى عَالَمٍ لَا يَشْبِهُهُ.

د. عبد الرحيم الشويلي

## ومضة

## كان يدري

نحو وجه العراق بلقاه ضعف  
فلذا فصل العراق مطاراً  
وإلى الله كالطيور يرفُّ

أن العراق وحيد وسيبقى  
إذ ما تولاه حنق  
كان يدري بأنه حين يرنو

مرتضى علي

## «مالا يري»

الفن موقف إنساني وليس متعة  
بصرية فقط

المراقب العراقي / ربيع يوسف

على قاعة الأبرقجي بمنطقة المنصور في بغداد. ومعرضها يأتي بعد العديد من المشاركات الجماعية، وحول معرضها وشؤون أخرى كان له المراقب العراقي «قفة سريعة قالت من خلالها: ان «جميع مشاركاتي في المعارض الجماعية أهداها مسارا فنيا مهما يتشكل مع التجربة المستمرة، فقد كانت بمثابة اختبار للنمسا مع المتلقي، أما المواجهة الفردية فهي انتقال طبيعي نحو تحمّل مسؤولية تجربتي الشخصية الأولى، كما أشعر أنني جاهزة بقدر ما أنا منفتحة على الأسئلة لا على اليقين»..

الفنانة التشكيلية الشابة تيسير كامل حسين، نشأت بعائلة تعمل في حقل الثقافة والفن، فولدها الراحل كامل حسين كان فناناً تشكيلياً ومربياً وشاعراً، ووالدتها فنانة وشاعرة هي الأخرى وشقيقها افراس شاعر أيضاً، وبذلك لم يكن تعاطبها مع الفن قد جاء من فراغ، بل من خلال بيئة فنية وثقافية ساهمت في وضع أقدامها على الطريق الصحيح، وهي تستعد لمعرضها الشخصي الأول المعنون (ما لا يري) الذي سيفتتح في الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة المقبل الموافق الثالث والعشرين من الشهر الجاري



محاولة للإصغاء لما لا يمكن ان يُرى بل ما نشعر به عادة: كالأثر، الصمت، الهشاشة، القوة والتمرد، وأصل الوجود وما يتسرب من التجربة قبل أن يتحول إلى صورة مكتملة، فمعرضي لا يقدم موضوعاً بحد ذاته بقدر ما يفتح مجموعة لا متناهية من التساؤلات عما تخفيه تلك اللوحات وما لا تستطيع رؤيته إلا من خلال تماهي الروح في العمل الفني وإحالتها إلى جسد برؤية مختلفة بعيدة عن السطحية والمباشرة وما سبّري في تلك الأعمال قد تكون هي الأجوبة لما لا يُرى ولما لا يمكن تفسيره من خلال النظر بل من خلال الصمت البصري، فهو أكثر دلالة وأقرب إلى قلب وروح المتلقي ولم أذكر العقل كي لا يفسد متعة النظر معه، فالروح والقلب هما الأقرب لنا جميعاً كما نفضل في الحدس عندما يأتينا ونفادس العقل لبرهة من الزمن ونعلم انه أقرب يقينا وحقيقة لا عالمنا اللاواعي.»

من تكويني البصري والإنساني وتنشئت الفنية بيئة تعني بالفن والادب والفكر وهذا أمر لا يمكنني إنكاره، لكن مع الوقت يصبح التأثير مادة للوعي وليست قيدا عليه، أما ما أبحث عنه هو إعادة صياغة الأثر والمعنى داخل تجربتي الشخصية، ويمكن القول، أنني لا أشتغل في ظل والدي بل من داخله ثم أعمل بفكري وأسلوبوي الخاص بهدوء، فتجربتي خالصة لا تشبهه تجربة وأسلوب والدي البتة عدا تأثير بقوة أوانه التي تشعبت بها منذ طفولتي كوني كنت أعايش في مرسمه وأجالسه لفترات طويلة أثناء عمله في إنجاز لوحاته.»

وأضافت: ان «العمل الفني لا يكتمل إلا في لحظة تلقيه، وهذه المواجهة ليست تحدياً بقدر ما هي حوار فني صامت ومؤجل أن أوانه وأصبحت مستعدة وأملك الشجاعة الكافية والثقة الكاملة بطرح رؤيتي الشخصية وفلسفتي اللونية وتوظيفها بفكر ووعي بما أريد إيصاله بعمق ودراية وثقة كبيرة بانها ستنتال اعجاب عدد ليس بالقليل، فطرح المواضيع ومعالجة ما يعاناه المرء في هذا العالم والوجود والعدم هي فكرة غير سهلة البتة، وهي بحاجة إلى شجاعة كي تواجه المجتمع ومناقشتها على أرض الواقع فنياً ودائماً يراودني الشعور ان الفن موقف إنساني وليس فقط متعة بصرية.»

وحول قدرتها على الإفلات من تأثير والدها الراحل كامل حسين عليها، فقالت: «أنا لا أؤمن بفكرة الإفلات بقدر إيماني بفكرة التحول، والذي كان جزءاً كبيراً

## ميرراضي يعيد تشكيل أقدار شخوص وأبطال مسرحيات شكسبير

الأول لها، تنتفض ضده، تقاوم أسلوبه في التعبير.»

وأضاف: ان «مئير راضي قام في نصوصه بإعادة تشكيل أقدار شخوص وأبطال شكسبير والأحداث التي وقعت وحيواتهم وترتيبها وتشكيل صورتها بمثل ما نريد، أو بمثل ما وقع حقاً وتم تحريفه، والتمرد عليه، بشكل مشاكس فني ومغاير، ومجد للكونين

شكسبير برؤية ومعالجة وتنشيط للفعل الدرامي المغاير في أدب كتابة النص المسرحي لتنبض بحيوات أبطال شكسبير وهم يمثلون أمام محكمة العالم السفلي ويدلون بأقوالهم، داخل النص، مما يشكل ضرورة من الدهشة والإبتكار.»

الدرامي المغاير، وقال صبري: ان «الكتاب يضم ثلاثة نصوص مسرحية للكاتب مئير راضي وهي: (أنا مكبث)، و(شكسبير في جبل الأوب)، و(أجنة في أرحام شكسبيرية)، وقد كتبت مقدمة الكتاب التي تنمائي نصوصه وتتقاطع مع بعض نصوص

## ياتوأم القرآن في كل ملحم

مُحَمَّدٌ وَالْأَسْمَاءُ مَنَحَتْ رُبَّهَا  
وَبِاسْمِ شَهِيءِ اللَّحْمِ رُبَّكَ كَلَّكَ  
فَمَا ضَمَّتْ فِي الْمِيمِ بَلْ هِيَ قَبْلَةٌ  
إِلَهِيَّةٌ مَدَّ شَيْبَةَ الْحَمْرِ قَبْلَكَ  
فَمَذَّ كُلَّ زَوْجِينَ السَّقِينَةَ مَاجَزَتْ  
وَبِاسْمِكَ نَادَى نُوحٌ، لَبَّتَهُ: هَيْتَ لَكَ  
وَبِاسْمِكَ فَاضَ الْمَاءُ وَالْمَاءُ صُورَةٌ  
لِمَعْنَاكَ إِذْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَمَثَّلَكَ  
فَهَلْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ غَيْرَ كَوَاكِبِ  
تَدُورُ وَأَنْتَ الشَّمْسُ مُعْجَزَةُ الْفَلَكِ  
وَمَوْلَاكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ فَيْضِ حَبِيءٍ  
دَعَاكَ لِيكِي تَدُنُو، دُنُوتٌ فَأَدْحَكَ  
إِلَى السُّدْرَةِ الْعُلْيَا وَمَا فَوْقَ فَوْقَهَا  
إِلَى الْعَرْشِ مَحْمُولًا إِلَى الْمَاءِ إِذْ سَلَكَ  
إِلَى كَافٍ كُنْ وَالْكَوْنُ مَازَالَ خَطِرَةً  
إِلَى نَوْنٍ لَمَّا كَانَ وَالنُّورُ وَالْحَلْكَ  
هُوَ الْغَارُ لَكِنَّ الْوَسِيلَةَ جِرْهُ  
وَمِنْ حَوْضِهَا الْمَوْعِدُ جِرْبِيلُ بَلَّكَ  
وَإِنْ قَبِيلٌ لِي مَا الْغَارُ قُلْتُ خَدَائِقِ  
مُحَلَّقَةٌ غَنَاءٌ وَاللَّهُ ذَلِكَ  
أَمَامُكَ أَرْبَابُ الْعُرُوشِ تَقَرَّمُوا  
فَمَا أَقْصَرَ الْهَامَاتِ عَنكَ وَأَطْوَلُكَ  
كَفَرْتُ بِأَصْنَامِ الْحَيَاةِ وَذِي يَدِي  
وَلَوْ شِئْتَ لَمَنْعْتَ أَنْكَرْتَ النَّدَى  
بَسَطْتَ لَهَا كَفًّا تَقْدُسُ مِنْجَلِكَ  
وَجِنَّتَكَ شَخَاذًا وَلَيْسَ لِفَاقَتِي  
فَلَسْتُ مِنَ الْعُشَّاقِ لَوْلَا جَرَى نَمِي  
وَسَالَتْ دُمُوعِي قَبْلَ أَنْ أَنْوَسَكَ  
وَمَهْمَا أَمَامَ الْمَاءِ قَدْ مَتَّ طَائِمًا  
خَبِيْبِي سُبْحِيْبِي الْحَزِينُ لِأَنْهَلَكَ  
أَقُولُكَ إِجْمَالًا فَسُبْحَانَهُ الَّذِي  
بِأَفْضَلِ مَا يُثَلُّ مِنَ الذِّكْرِ فَضَّلَكَ  
كِتَابًا سَمَاوِيًّا عَلَى هَيْبَةِ امْرِئِ  
مِنْ الْحَمْدِ حَتَّى النَّاسُ بِالْحَبِّ سَلْسَلَكَ  
وَعَيْنًا إِلَى الْأَعْلَى تَهَاطَلُ قَطْرُهُ  
وَلَكِنْ عَلَيْنَا مَالِكُ الْمَلِكِ أَنْزَلَكَ  
فِيَا حِنِطَةَ الرَّحْمَنِ وَالْحَقْلُ مُجْدِبٌ  
تَجُودُ لِأَنَّ اللَّهَ بِالْثَبْلِ سَبَّكَ  
وَيَا تَوَامُ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ مَلَمَحٍ  
أَرَأَيْتَ دَلَاءَ الشَّعْرِ قَلْبِي وَرَتَّلَكَ  
فَمَا أَنَا إِلَّا فِي مَقَامِكَ حَارِمٌ  
وَعَابِرٌ رُؤْيَا جَهْدُهُ أَنْتَ أَوْلَكَ  
أَقْلَنِي فَلَبَّنِي قَبْلَ هَذَا وَبَعْدَهُ  
فَمَنْ قَارَبَ الْمَعْنَى وَصَمَّتْ تَقْوَلُكَ  
وَلَوْلَا عَلَى حَسَانِ قُلْتُ كَبِيرَةً  
فَلَا شَاعِرٌ فِي الْعَالَمِينَ تَحْيَاكَ

خبر العبداني

## «بعد الليل» يمثل إيران في مهرجان «أنديندنس» السينمائي

ويشارك في كتابة السيناريو كل من مهسا يزدياني ألفت وزهرة زارع رافقي. ويروي فيلم «بعد الليل» القصير، قصة رجل يضطر للعمل في وظيفة غريبة، لتوفير تكاليف علاج ابنته من مرض الفارشات. ويشارك في بطولة هذا الفيلم القصير الإيراني كل من أمين ميري، ويسنا عزيزي، ومهدية سرك.

سيكون الفيلم الإيراني القصير «بعد الليل» (النتهي شب)، ممثلًا لإيران، في مهرجان دولي بألمانيا وهو من إخراج أمير بيروسي ومن إنتاج أحمد جعفري وسيد إحسان حسيني. وذكر موقع قناة «آي فيلم»، ان فيلم «بعد الليل» القصير سيُعرض في الدورة الخامسة من مهرجان «أنديندنس» السينمائي خلال كانون الثاني الجاري في هامبورغ بألمانيا.

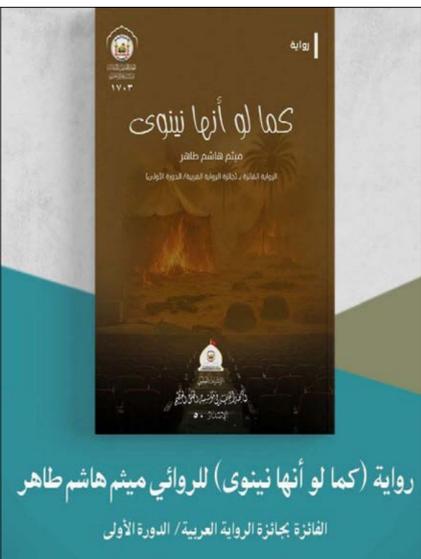


## «كما لو أنها نينوى».. استكشاف لثنائية البناء والانهار في التاريخ العراقي

لا تعد رواية «كما لو أنها نينوى» للكاتب العراقي د. ميثم هاشم طاهر مجرد عمل إبداعي فحسب، بل هي مشروع لاستعادة الذاكرة في عالم يبدو كل شيء فيه قابلاً للضياع. وفيها يقدم الكاتب وثيقة سردية تحاول إنقاذ تاريخ مدينة «نينوى/الموصل» وحفظ هويتها من النسيان.

في أذهان العراقيين بوصفها رمزاً لدولة عظيمة انهارت بفعل عوامل داخلية وخارجية. هذه الإحالة التاريخية التي يستخدمها طاهر ليست مجرد استعارة، إنما هي أداة تحليلية لفهم حادثة التدمير الذاتي والمحنة التاريخية التي عاشتها المدينة بعد غزوها من قبل مُتعمداً من قبل الكاتبة، ويحمل دلالات الحضارية، يشير الكاتب إلى حالة التناقض القائمة بين العمق الحضاري للمكان ورمزيته التنويرية، وطغيان الوحشية والبربرية التي البناء/ الانهار في التاريخ العراقي.

الرواية التي صدرت حديثاً عن مؤسسة الخلق العظيم للدراسات عام ٢٠٢٥، تطرح أسئلة وجودية وتاريخية حول الهوية والتدمير الذاتي. وتستحضر ذاكرة واحدة من أهم مدن الحضارة العراقية «نينوى»، العاصمة الآشورية المعروفة. وللهولة الأولى يبدو العنوان، اختياراً مُتعمداً من قبل الكاتبة، ويحمل دلالات مفتوحة على احتمالات عدة، إذ يشير تاريخ المدينة إلى العاصمة الآشورية التي دُمّرت عام ٦١٢ ق.م، بيد أن الأحداث تعيد إنتاج حضورها



رواية (كما لو أنها نينوى) للروائي ميثم هاشم طاهر

الفائزة بجائزة الرواية العربية / الدورة الأولى

# مواجهة التحديات

كما يدخل الطالب إلى قاعة الامتحان، وهو لا يعرف تفاصيل الأسئلة التي تواجهه في مواد امتحانه، وعليه أن يكون مهيئاً ومستعداً لاستقبال مختلف الأسئلة، كذلك الإنسان حينما يعي الحياة، فإنه يدخل إلى قاعة امتحان، لا يدري ما هي تفاصيل التحديات التي ستواجهها في مسيرة حياته، وعليه أن يكون مستعداً للامتحان والمواجهة.

فالحياة ليست رحلة سياحية للترفيه عن النفس، بعيداً عن الالتزامات والهموم، بل هي مسرح ابتلاء وامتحان، لبلورة إرادة الإنسان، وإظهار الطاقات والقدرات الكامنة في داخله، حتى تتكامل شخصيته.

الرؤية الدينية للحياة هذا ما تؤكد عليه الرؤية الدينية للحياة، ولوظيفة الإنسان ودوره فيها، فقد تحدت عدة آيات قرآنية عن مفهوم الابتلاء كعنوان وغرض لوجود الإنسان في هذه الحياة.

فالإنسان لم تنتج صدقة عشوائية، بل أوجده خالق مبدع حكيم، لغرض وغاية.

تحديات متنوعة متجددة

يواجه الإنسان في هذه الحياة مختلف التحديات، وهي مواد امتحانه واختباره، تحدياً من داخل ذاته، حيث يتعرض جسمه للإعاقات والأمراض والألام، وتعرض نفسه للآزمات والإحباطات، ويتردد فكره بين مختلف الآراء والخيارات، كما يواجه التحدي في علاقاته مع أبناء جنسه ومحيطه الاجتماعي، ويواجه التحدي مع ظروف الطبيعة ومتغيراتها وكوارثها.

وهناك تحدي توفير متطلبات العيش والحياة وكلما تطورت الحياة، اتسعت اهتمامات الإنسان، وازدادت رغباته وتطلعاته، وارتفعت حدة المنافسة بين بني البشر، وبذلك تتضاعف التحديات وألوان الامتحانات التي يواجهها الإنسان.

إمكانات الإنسان لمواجهة التحديات

وحين خلق الله الانسان في هذه الحياة، وجعله في معرض الابتلاء

والامتحان بألوان التحديات والمشاكل، فإنه زوده بالوسائل والأدوات التي يخوض بها معركة الحياة ويواجه تحدياتها، وهبه قدرة عقلية، ومنحه إرادة نفسية، وزود جسمه بالحواس والعضلات.

ولعل هذا ما يشير إليه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ إنا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنْهُ تَذَكَّرَ بالقدرات الجسمية وهداية الفطرة والعقل، التي منحها الله للإنسان، ليدير بها حياته، ويواجه بها التحديات.

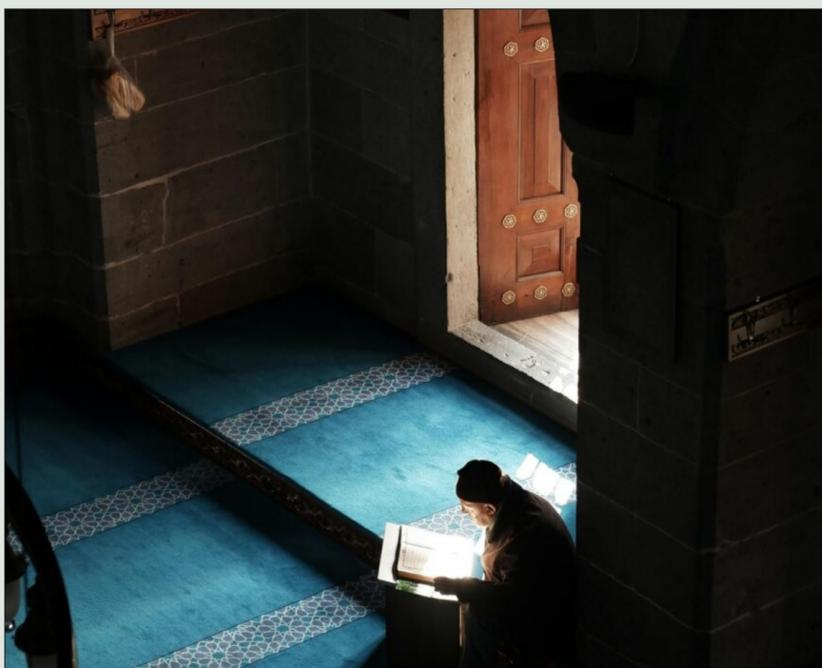
كما سخر له ما في الكون من إمكانيات. كل ذلك ليوفر للإنسان فرص النجاح في الامتحان، والقدرة على مواجهة التحديات والتغلب عليها. لكن مركز القرار في المواجهة هو نفس الإنسان وهي منطقة العواطف والميول والنزعات والرغبات، وهي خط المواجهة الأول، فضعفها يقترن الإنسان المواجهة أو الاستسلام، والهزيمة أمام التحديات.

أما العقل فإن دوره دور المشر والمُرشد، قد يطبعه الإنسان وقد يخالفه. فالعقل أداة تحت تصرف النفس، ورد عن الإمام علي: «كَمْ مِنْ عَقْلٍ أَسِيرٍ عِنْدَ هَوَى أَمِيرٍ».

إن بعض الناس حينما تعترضه المشكلة لا جرأة له على اتخاذ القرار بمواجهتها، وحينئذ يستسلم للمشكلة وينهار أمامها، وإن مواجهة الأزمات والمشاكل تحتاج إلى تعزيز سمات أساسية في نفس الإنسان لاسيما الثقة بالنفس، فإله سبحانه منحك قدرات وطاقات، وسخر لك الكون والحياة ويقول تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾.

ورد عن أمير المؤمنين علي: «هَكَكَ أَمْرٌ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ».

إن الله يقف إلى جانبك إذا توكلت عليه في مواجهة أي أزمة، فلماذا تخاف وتنهار؟ ولماذا تشعر بالضعف؟ إن الشعور بالضعف يشل قدرة الإنسان، بينما الشعور بالثقة والقوة يطلق مارد التحدي في نفس الإنسان.



# الإعداد الإلهي للنبي (ص)

القاسم ما هذا؟»، قال: «هذه الصلاة التي أمرني الله بها». فعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوضوء والصلاة، فكان ثاني من صلى، وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله ورسوله، وإلى الصلاة بسبع سنين، وكان يسمع الصوت ويبصر الضوء سنين سبغاً.

وكذلك، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما جاء أهله مبشراً بالرسالة، أمنت به السيدة خديجة (عليها السلام)، فكان لا يصلي، قبل البعثة، إلا رسول الله، وعلي وخديجة، وكانت أول صلاة صلاها علي (عليه السلام) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر ركعتين.

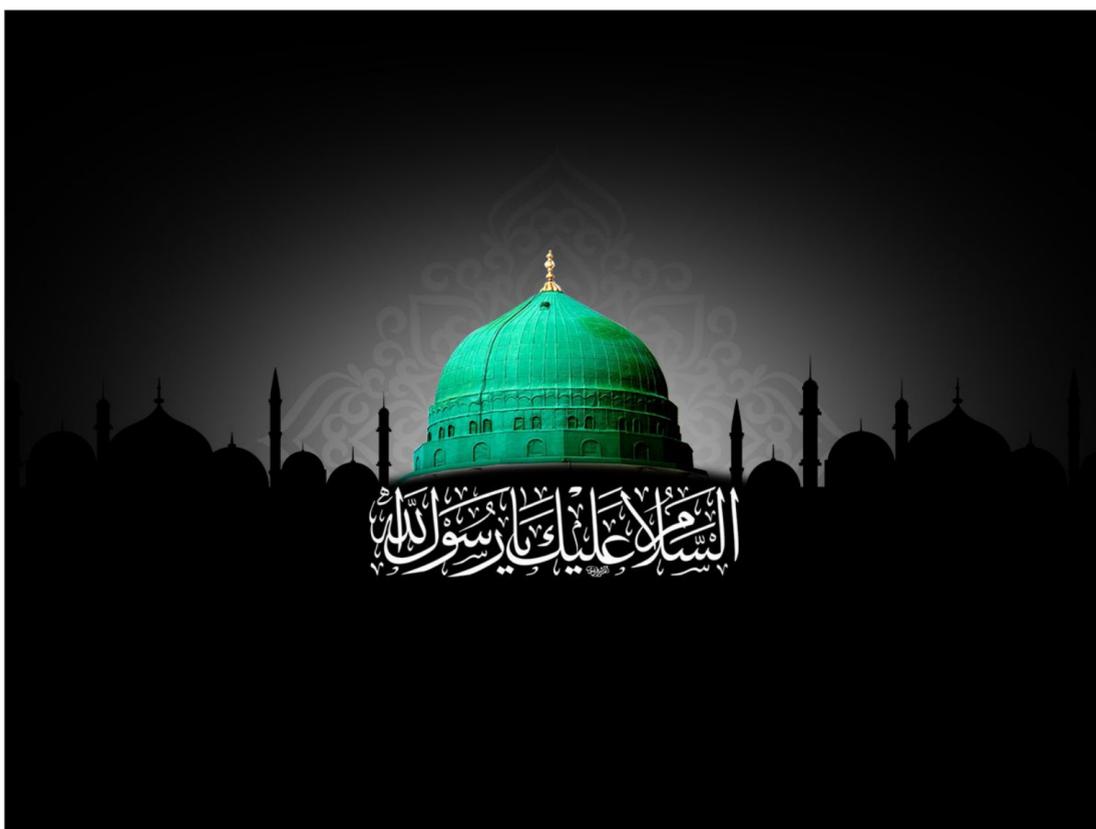
وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حضرت الصلاة يخرج إلى شعاب مكة، مستخفياً من قومه، ويخرج معه علي فيصلحان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا.

وروي عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، قال: «نزلت في رسول الله وعلي بن أبي طالب وهما أول من صلى وركع، وعن الإمام علي (عليه السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نزلت علي النبوة يوم الإثنين، وصلى علي معي يوم الثلاثاء».

الدعوة السرية إلى الإسلام مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعد أن بُعث نبياً، في مكة ثلاث سنين، متخفياً خائفاً على الدعوة من قريش وجبروتها وطغيانها يترقب، ولا يظهر أمره علناً إلى الناس.

وعلى ما يبدو، فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على ما يبدو، فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على الرغم من أن دعوته للناس بقيت سرية، فقد أظهر حقيقة الأمر، وأعلن أنه نبي مرسل من الله تعالى، ولم يخف ذلك، ولم تكن ردة فعل المشركين خلال الدعوة السرية على إعلانه أنه نبي مرسل ذات بسال، فلم يهتّم المشركون كثيراً لذلك، بل عدوه تطرفاً من بني هاشم، وأدعاء للنبوة منهم. ولكن قريشاً بقيت تستطلع الأخبار التي أصبحت حديث الساعة في مجالسها، فاستمرت تلك المرحلة الأولى من الدعوة السرية ثلاث سنوات بأمن وأمان، حتى كثر المسلمون، واضطروا للخروج إلى الشعاب والجبال لأداء الصلاة، فارتفعت إمكانية الصدام مع قريش، وحصلت بعض الاحتكاكات الطفيفة بين الطرفين.

وفي أواخر الدعوة السرية، تعمد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصلاة علناً في المسجد الحرام، قرب الكعبة، وبما لأجل أن يستخرج من يريد أن يعرف الحقيقة، فقد ظهر هو وعلي عليه السلام وخديجة على الملأ، في صلاة جماعة علنية في المسجد الحرام.



إن الله سبحانه وتعالى إنما يصطفي من عباده من يتمتع بخصائص فذة، تجعله قادراً على أداء المهام الكبرى الموكلة إليه، وتحقيقها بالنحو الأكمل. والأنبياء العظام (عليهم السلام) هم المصدّقون الأبرز لهذا الاصطفاء الإلهي الرباني. فلا بد أن يكون المرسل من قبله تعالى مستوعباً للرسالة وأهدافها، وقادراً على أداء الدور المطلوب منه على مستوي تلقي الوحي، وتبليغه وتبيينه وتطبيقه، وصيانتها والدفاع عنه، وهذا ما يتطلب العلم والبصيرة والمعرفة، وسلامة النفس، والصبر والاستقامة، والشجاعة، بل والقدرة على إدارة شؤون الأمة التي ينطلق منها، وينشر دعوته في أصقاع الأرض.

وقد تجسدت تلك الصفات الربانية والقيادية في شخصية خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). فكانت سيرته قبل النبوة مليئة بالمواقف التي تكشف عن سر تلك الشخصية العظيمة، حتى صدق بالنبوة والرسالة، وابتدأ تأسيس دولته في شبه الجزيرة العربية.

كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) منذ بدء أمره محدثاً مسدداً مؤمناً موحداً، يعبد الله، وكان أفضل الخلق وأكملهم خلقاً وخلقاً وعقلاً. فعن الإمام علي (عليه السلام) في وصف الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولقد قرن الله به من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم، ليله ونهاره».

وروي أن بعض أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام) سأله عن قول الله عز وجل: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ وقد تجسدت تلك الصفات الربانية والقيادية في شخصية خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). فكانت سيرته قبل النبوة مليئة بالمواقف التي تكشف عن سر تلك الشخصية العظيمة، حتى صدق بالنبوة والرسالة، وابتدأ تأسيس دولته في شبه الجزيرة العربية.

## حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب، ليس بمؤمن.

## فذكر

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وإنا لأمرء الكلام، وفيها تنشيت عروقه، وعلينا تهدلت غصونه.

# شوارع مدمرة وميزانيات مفقودة من سرقت أموال إعمار الطرق والجسور؟



## شكاوى الأجرة من تجاوزات الخصوصية تواصل



طالب العشرات من سائقي مركبات الأجرة العاملين على خط بغداد- كركوك، الجهات المعنية بالتدخل العاجل لوضع حد لما وصفوه بـ«تجاوزات السيارات الخصوصية»، التي تقوم بنقل المسافرين بصورة غير قانونية، فضلاً عن اعتراضهم على الجبايات الفروضة عليهم وإغلاق أحد مداخل المدينة بسبب أعمال التفق.

وقال السائق محمود عباس: إن «السيارات الخصوصية باتت تنافسنا بشكل مباشر، وتنقل المسافرين دون أي رقابة أو التزام بالقوانين، الأمر الذي تسبب بخسائر مادية كبيرة لسائقي الأجرة الذين يعتمدون على هذا الخط كمصدر رزق وحيد».

وأضاف أن «سائقي الأجرة ملتزم بتسعيرة رسمية ورسوم وقود وصيانة، في حين تعمل السيارات الخصوصية خارج هذه الضوابط، ما يشكل ظلماً واضحاً لنا»، داعياً الجهات الأمنية والمرورية إلى «تكثيف حملاتها لمنع هذه الظاهرة التي تفاقمت خلال الأشهر الأخيرة».

إلى ذلك، أكد السائق سعدون حسين أن «المشكلة لا تقتصر على السيارات الخصوصية فقط، بل تشمل أيضاً الجبايات غير المبررة التي تُفرض على سائقي الأجرة في نقاط مختلفة، من دون سند قانوني واضح»، مشيراً إلى أن «هذه الجبايات تستنزف جزءاً كبيراً من دخل السائق اليومي».

وأوضح أن «إغلاق باب الدخول المؤدي إلى كركوك بسبب أعمال التفق زاد معاناة السائقين، حيث اضطروا إلى سلوك طرق بديلة أطول، ما أدى إلى زيادة استهلاك الوقود وتأخير وصول المسافرين»، مبيّناً أن «هذا الوضع انعكس سلباً على حركة النقل وعدد الرحلات اليومية».

المتظاهرون رفعوا لافتات تطالب بتنظيم قطاع النقل بين بغداد وكركوك، وتفصيل دور المرور في محاسبة المخالفين، إلى جانب إيجاد حلول بديلة مؤقتة لتخفيف آثار إغلاق الطرق، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها السائقون». وأكد عدد من المحتجين أن «استمرار هذه المشاكل قد يدفع بعض سائقي الأجرة إلى ترك العمل»، محذرين من «تداعيات ذلك على حركة النقل بين المحافظتين، خاصة مع الاعتماد الكبير للمواطنين على سيارات الأجرة في التنقل اليومي».

## أسرى حرب الخليج الثانية يطالبون باستحققاتهم المالية



طالب أسرى حرب الخليج الثانية في محافظة البصرة باستحققاتهم المالية المتراكمة منذ عام ١٩٩١.

ويؤكد الأسرى أنهم استوفوا جميع المتطلبات التشريعية والقانونية والإدارية المرتبطة بملفهم بدءاً من القرارات التشريعية والتكليف القانوني وقرارات الإحالة والتقارير الطبية التي أنشئت بنسب العجز، مروراً بقرارات لجان النزاهة والوزارات المختصة وصولاً إلى أوامر صادرة عن وزير الدفاع ورئيس الوزراء، مشيرين إلى أن «الملف لا يزال يواجه تأخيراً ومماطلة وإجراءات روتينية عطلت تفعيل الاستحقاقات حتى الآن».

ويقول أحد الأسرى المحتجين، إن «هذا الأمر أذانا، وكلفنا، وأنعبنا من قبل مسؤولي الدولة، وإن الماطلة بعد إحضار جميع الكتب المطلوبة أشعربنا بعدم ثقة بمسؤولي الدولة»، منوهاً بأن «المواعيد التي حددها المسؤولون لدفع الاستحقاقات غير صادقة نهائياً».

وأهل الأسرى اللجنة المشكلة والمسؤول عن الملف «الأسبوع واحد»، مهديين بـ«خروج جميع الأسرى في تظاهرة احتجاجية أمام مقرات الجهات المسؤولة في حال تعطيل ملفهم».

وأضاف: إن «الوضع المالي لمديرية المرور هو الأول على مستوى مديريات الوزارات في جميع أنحاء البلاد والسبب هو وجود العديد من مصادر الدخل لديها فمن خلال الغرامات والمعاملات المرورية والرسوم تستطيع أن توفر المبالغ اللازمة لأي عملية إعمار للطرق ولكننا إلى الآن لا نعرف السبب الرئيس الذي يؤخر صيانة الطرق وإعمارها».

وأشار إلى «ضرورة السعي لجعل الطرق من أولويات الحكومة المقبلة وتبني مقترح اللجنة المكونة من الوزارات الثلاث من أجل تلافى المعوقات والوصول إلى حل ناجح يساهم بجعل جميع الشوارع على مستوى عالٍ من التأثيث والإنارة والتبليط الجيد على وفق أرقى المواصفات العالمية فالعراقيون يستحقون امتلاك أفضل الطرق والجسور كونهم البلد الأغنى في العالم».

إعمار بين مدد متباعدة وهو أمر معروف لدى الجميع».

وأشار إلى «ضرورة التنسيق بين وزارتي الداخلية والإعمار من أجل حل معضلة الأموال المتحصلة من السائقين وجعلها مصدراً دائماً لإعمار الطرق وصيانتها والعمل على جعل الطرق خالية من الحفر والتخسفات في أسرع وقت ممكن».

على الصعيد نفسه قال المواطن أرشد حميد: إن «الحكومة مدعوة إلى تشكيل لجنة خاصة من وزارات المالية والداخلية والإعمار تسمى لجنة إعمار الطرق والجسور تكون ممولة من الأموال المستقطعة من السائقين والمعاملات المرورية الموجودة في مديريات المرور حتى نتخلص من العقدة الموجودة حالياً في عملية إعمار الطرق والمتسببة في عرقلة الإعمار والصيانة».

وفي المقابل هناك العديد من الشكاوى بشأن الطرق التي مازالت مدمرة دون وجود مساع لإعمارها نتيجة وجود عراقيل تواجه عملية الإعمار، فيما يبقى المواطن هو الضحية.

وقال المواطن جاسم محمود: إن «جميع الإجراءات وكل القوانين في مديرية المرور محترمة من قبل المواطنين وهم يسددون ما عليهم عبر الاستقطاع الإلكتروني والمواطن يأمل مقابل ذلك الحصول على طرق جيدة لا تتسبب بالحوادث كما هو الحال في العديد من الطرق العامة السريعة وغير السريعة، لكن الذي يحدث هو عدم إنجاز العديد من أعمال الصيانة للطرق بحجة عدم وجود تخصيصات لها».

وأضاف إن «الطرق مازالت على حالها منذ سنوات عديدة وكل ما يحدث هو وجود بعض الترقيع الذي تقوم به البلديات في الطرق الداخلية أو حملات

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... دمار الطرق العامة مازال مستمراً وغير قابل للمعالجة من قبل الجهات المعنية في دائرة المشاريع بوزارة الإعمار والإسكان، على الرغم من دفع الأموال الطائلة والاستقطاعات المباشرة من السائقين خلال المعاملات المرورية، علماً أن مديرية المرور تقول إنها تحول الأموال إلى وزارة الداخلية التي تعيدها إلى وزارة المالية ومن ثم تحول إلى دائرة المشاريع.

الشيء اللافت للنظر هو أن اللجنة القانونية في مجلس النواب السابق أكدت أن المبالغ التي تستحصلها مديرية المرور من المواطنين بعضها مجمد، لأن قانون ٤٣ فيه طعون على بعض الإجراءات»، والقضية لازالت عالقة بين وزارة المالية ووزارة الداخلية».

## ذبي قار تعاني تراجع تجهيز الكهرباء من المنظومة الوطنية



تعاني محافظة ذي قار تراجعاً في تجهيز الكهرباء من المنظومة الوطنية، مع هبوط درجات الحرارة في موسم الشتاء، حيث يرتفع الضغط على المنظومة بفعل الطلب المرتفع على وسائل التدفئة.

وفي السياق، طالب عدد من أهالي محافظة ذي قار الجهات المختصة، في حكومة المركز ووزارة الكهرباء، بضرورة إيجاد الحلول اللازمة لمشروع الطاقة الكهربائية، مشيرين إلى أن تنفيذ هذه المشاريع سيسهم بشكل مباشر برفع الطاقة الإنتاجية للمحافظة وتحقيق استقرار المنظومة الوطنية بشكل عام وهو ما يبحث عنه المواطن العراقي في الوقت الراهن.

وقال الأهالي: إن «العديد من المشاريع الحيوية والاستراتيجية المهمة للكهرباء في المحافظة، قد توقفت دون معرفة الأسباب ومن حقنا مطالبة الجهات المختصة، في حكومة المركز ووزارة الكهرباء، بضرورة إيجاد الحلول اللازمة لمشروع الطاقة الكهربائية التي

## طلبة ثانوية ميسانية يؤدون الامتحانات في الممرات!

يصل عدد طلبة الثانوية فقط إلى ٣٥٠ طالباً، وبواقع ١٣ شعبة للمراحل كافة، فضلاً عن حجم المقاعد الصغيرة المخصصة لتلاميذ الابتدائية، وبحسب الأهالي فإن هذه الظاهرة تتكرر للعام الثاني على التوالي».

حسن كريم أحد أولياء الطلبة قال: إن «هذه الحال تتكرر للعام الثاني على التوالي، وسبق أن أبلغنا إدارة القضاء لإيجاد حل لهذه المشكلة». بدوره أكد علي شبيوط قائممقام الكحلاء، عدم وجود مدارس شاغرة في القضاء «بسبب الاحتفاظ والأعداد المتزايدة لطلبة والتلاميذ».

وأضاف، أن «القضاء حصل على مدرستين ضمن مشروع القرض الصيني، وسيتم استلامهما بعد الانتهاء من التأثيث، ويمكننا بعد ذلك نقل بعض المدارس للمباني الجديدة، وفق الاختناق الحاصل نتيجة الدوام المزدوج».



في مشهد يثير الحزن والأسى على ما وصلت إليه العملية التربوية في جنوب العراق، أدى طلبة ثانوية عبد المحسن الكاظمي في قضاء الكحلاء جنوب ميسان، صباح أمس الأحد باكورة امتحانات نصف السنة، في الممرات بسبب اكتظاظ الصفوف المشتركة مع مدرسة ابتدائية، إذ لا يتجاوز العدد ١١ صففاً، فيما

## صرف المستحقات المالية المتأخرة.. مطلب سائقي الشاحنات والصهاريج النفطية

منذ نيسان ٢٠٢٥ وحتى اليوم... وأوضح المحتجون أنهم «يمثلون آلاف السواق ويعملون في نقل النفط الخام إلى محافظة البصرة، إضافة إلى نقل المشتقات النفطية الأخرى»، مشيرين إلى أن «اقتصاد البلاد يعتمد بشكل أساسي على النفط، ومع ذلك لم تُصرف حقوقهم المالية». وأضافوا أن «الشركات المتعاقدة ترفض صرف المستحقات بحجة عدم تسلمها الأموال من الحكومة»، في حين تؤكد الجهات الحكومية أنها قامت بصرفها، متسائلين عن «مصدر تلك الأموال التي ضاعت بين الشركات والحكومة»، على حد تعبيرهم.

وأشار المحتجون إلى أنهم «سيواصلون الإضراب لحين تحقيق مطالبهم»، محذرين من «أزمة محتملة خلال الأيام المقبلة نتيجة توقفهم عن العمل، فضلاً عن معاناتهم مشاكل في التصاريح الأمنية الخاصة بحركة الصهاريج نحو المحافظات الجنوبية، والأعباء المالية المترتبة عليهم في ساحات الانتظار بمحافظة البصرة أثناء تفريغ النفط».



دورة بغداد جنوبي الموصل: إنهم «أعلنوا الإضراب بسبب ما وصفوه بالاضطهاد من قبل الحكومة المركزية»، مؤكداً أنهم «لم يتسلموا مستحقاتهم

العمل لليوم الثامن على التوالي في وقفة احتجاجية بمدينة الموصل. وقال مشاركون في الوقفة، التي أقيمت في منطقة

طالب عدد من سائقي الشاحنات والصهاريج النفطية، أمس الأحد، بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، في وقت أعلنوا فيه استمرار الإضراب عن

# بوريفيستنيك.. صاروخ كروز روسي يستخدم نظام الذكاء الاصطناعي



تمتلك روسيا ترسانة ضخمة من الصواريخ الباليستية المتطورة، الأمر الذي جعلها بمقدمة الدول في صناعة هذا النوع من الصواريخ، إذ لم تتوقف موسكو عن التقدم في هذا المجال، ويُعتبر صاروخ كروز النوي الروسي بوريفيستنيك الذي يستخدم نظام ذكاء اصطناعي يتيح له التحليق على ارتفاع منخفض يصل إلى ٥٠-

على الذكاء الاصطناعي، الذي يعالج كميات هائلة من البيانات والخرائط التي تتضمن خصائص التضاريس والسماء المرصدة بالنجوم، إلى جانب بيانات أخرى مدمجة. وفي وقت سابق من عام ٢٠١٨، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه أمام الجمعية الفيدرالية أن روسيا طورت وحدة طاقة نووية صغيرة الحجم ذات مدى غير محدود يمكن استخدامها في صواريخ كروز.

وأضاف بوتين أن الصاروخ سيحلق على ارتفاع منخفض، وسيكون خفياً، ويتبع مساراً غير متوقع، كما سيحمل رأساً نووياً. وقد أطلق لاحقاً على هذا السلاح اسم بوريفيستنيك، ليكون أول سلاح روسي من هذا النوع يُختار اسمه عبر تصويت شعبي.

وبدأت روسيا تطوير صاروخ بوريفيستنيك بعد انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ المضادة للبالستية (ABM) لعام ١٩٧٢ في كانون الأول ٢٠٠١.

ويهدف تطوير هذه الأسلحة الاستراتيجية الجديدة إلى تعزيز القدرات الدفاعية الروسية وردع أي عدوان محتمل ضد روسيا وحلفائها. وفي ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٥، أفاد رئيس

هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف بأن اختبارات صاروخ بوريفيستنيك قد اكتملت بنجاح. وخلال الاختبارات، بقي الصاروخ في الجو لمدة تقارب ١٥ ساعة، وقطع مسافة بلغت ١٤ ألف كيلومتر. وشدد غيراسيموف على أن هذه المسافة لا تمثل الحد الأقصى لقدرات الصاروخ، مشيراً إلى أن مسار طيرانه تضمن جميع المناورات الرأسية والأفقية اللازمة، ما يبرهن على قدرته المتقدمة على اختراق أنظمة الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي.

ويُعد صاروخ بوريفيستنيك مسار جدل واسع بسبب نظام دفعه النووي، وليس من المستغرب أن يطلق عليه بعض المراقبين الغربيين لقب «تشرنوبل الطائر» نظراً للمخاطر الإشعاعية المحتملة. وعلى عكس الصواريخ التقليدية التي تستخدم الوقود السائل أو الصلب، صُمم بوريفيستنيك للتحليق لفترات طويلة جداً. إذ يعتمد نظام الدفع فيه على مفاعل نووي مصغر؛ حيث يُطلق الصاروخ أولاً بواسطة معزز يعمل بالوقود الصلب، ثم يتولى المفاعل النووي تسخين الهواء وتوليد قوة الدفع. نظرياً، يُعتقد أن هذا الصاروخ المزود برأس نووي قادر على الدوران

حول الأرض عدة مرات قبل إصابة هدفه. ولا يتمتع بوريفيستنيك بسرعة عالية نسبياً، إذ تبلغ سرعته نحو ٠.٨ ماخ فقط، إلا أن ميزته الأساسية تكمن في قدرته على التحمل والمدى الطويل. ويمكن للصاروخ التحليق على ارتفاع منخفض جداً، يتراوح بين ١٠٠ و ١٠٠٠ متر، ما يجعل اكتشافه بواسطة الرادارات بعيدة المدى—التي ترصد عادة الأهداف على ارتفاعات عالية—أمراً بالغ الصعوبة.

ويجول نهاية عام ٢٠٢٥، أعلنت روسيا إتصام الاختبارات النهائية التي تحدد موثوقية المفاعل النووي أثناء الطيران. وفي عام ٢٠٢٦، تستعد موسكو لتجهيز البنية التحتية اللازمة لوضع هذا الصاروخ في الخدمة القتالية الفعلية. يُقال إن دمج الذكاء الاصطناعي في صاروخ بوريفيستنيك ليس مجرد ميزة إضافية، بل عنصرًا حاسماً يتيح له تنفيذ مهمته الفريدة.

في سيناريو حرب نووية، من المرجح تعطيل أو التشويش على إشارات أنظمة الملاحه عبر الأقمار الصناعية مثل GPS و GLONASS. ويعتمد الذكاء الاصطناعي في بوريفيستنيك على نظام DSM AC للدفاع.

## اليابان تكشف عن روبوتات رباعية الأرجل لمساعدة قوات المشاة



تُعتبر اليابان من أكثر الدول في العالم تطوراً في مجال التكنولوجيا بمختلف مجالاتها، وقد استثمرت هذا التقدم في مجال تطوير صناعاتها العسكرية، فقد كشفت قوات الدفاع الذاتي البرية اليابانية، عن روبوتات أرضية رباعية الأرجل تعمل بجانب قوات المشاة المحمولة جواً، وذلك خلال مناورة عسكرية دولية واسعة النطاق في محافظة تشيبا، ويشير هذا الظهور الأول إلى تسارع جهود طوكيو لدمج الروبوتات في وحدات المناورة الأمامية في ظل تزايد الضغوط الأمنية الإقليمية. واستعرضت القوات اليابانية، الاستخدام العملي للروبوتات الأرضية رباعية الأرجل بجانب قوات المشاة المحمولة جواً خلال مناورة عسكرية متعددة الجنسيات واسعة النطاق في منطقة ناراشينو التدريبية. وشهدت المناورة الجوية التي تجرى سنوياً، وأقيمت بالقرب من طوكيو بحضور كبار القادة العسكريين اليابانيين والحلفاء، مشاركة أنظمة أرضية روبوتية للمرة الأولى، ما يُبرز تحولا في رؤية اليابان لعمليات المشاة المستقبلية في بيئات متنازع عليها

الأمّن الروتينية، ما قلل من الحاجة إلى القوى العاملة وعزز القدرة على الاستمرار. ويعكس ظهورها خلال مناورة متعددة الجنسيات بقيادة اليابان تقارباً متزايداً بين الجيوش الحليفة فيما يتعلق بدور الأنظمة الأرضية غير المأهولة في حماية القوات ومهام الاستطلاع. من الناحية الاستراتيجية، يعكس إدراج الأنظمة الأرضية الروبوتية في مثل هذه المناورات البارزة، استجابة اليابان لتدهور بيئة الأمن ما قبل مناورات ناراشينو، وسبق للقوات البرية اليابانية استخدام هذه المنصة خلال عمليات الإغاثة في أعقاب زلزال شبه جزيرة نوتو في يناير ٢٠٢٤، حيث أعاقت البنية التحتية المتضررة والحطام وصول المركبات التقليدية. في هذا السياق، استخدمت الروبوتات في مهام البحث وتوصيل الإمدادات الإغاثية، ما يؤكد إمكانية استخدامها المزودج ويعزز أهميتها في كل من عمليات الدفاع المدني والعمليات العسكرية. وفي هذه الأدوار، استخدمت الروبوتات رباعية الأرجل في دوريات الحيط، وحمل أجهزة الاستشعار، ومهام

تعرضهم للمخاطر، توفر المركبات البرية غير المأهولة مزايا واضحة في الاستطلاع، وتأمين الطرق، وإعادة التعمين، ودعم المصابين، مع تقليل تعرض الجنود المباشر للمخاطر. وبفضل تجهيزها بمجموعات استشعار متعددة الكاميرات وأنماط ملاحه ذاتية التشغيل، يمكن لهذه المنصات توسيع نطاق الوعي الظرفي إلى ما هو أبعد من خط الرؤية المباشر لدوريات المشاة. ويعود اهتمام اليابان بمشروع Vision ٦٠ إلى ما قبل مناورات ناراشينو، وسبق للقوات البرية اليابانية استخدام هذه المنصة خلال عمليات الإغاثة في أعقاب زلزال شبه جزيرة نوتو في يناير ٢٠٢٤، حيث أعاقت البنية التحتية المتضررة والحطام وصول المركبات التقليدية. في هذا السياق، استخدمت الروبوتات في مهام البحث وتوصيل الإمدادات الإغاثية، ما يؤكد إمكانية استخدامها المزودج ويعزز أهميتها في كل من عمليات الدفاع المدني والعمليات العسكرية. وفي هذه الأدوار، استخدمت الروبوتات رباعية الأرجل في دوريات الحيط، وحمل أجهزة الاستشعار، ومهام

التي تتمثل في دعم القوات البرية، من الناحية العملية، يشير دمج الروبوتات رباعية الأرجل في الوحدات المحمولة جواً، إلى تحول عقائدي داخل قوات الدفاع الذاتي مرتفعة. وشوهد أحد الروبوتات وهو يتقدم نحو دبابة قتال رئيسية يابانية قبل أن يتخذ موقعا ثابتا بالقرب من كبار المسؤولين، بمن فيهم وزير الدفاع الياباني شينجيرو كوزومو وقائد القوات الأمريكية

للنظام، التفوق على الروبوتات ذات العجلات أو المنجزة على الأراضي غير المستوية، بينما تمكن مزايا الاستعادة من العمل في وضع مقلوب والعودة إلى الوضع الصحيح تلقائياً بعد الانزلاق أو السقوط، كما تُعزز الأرجل القابلة للاستبدال في الموقع من متانتها ووقت تشغيله خلال فترات التشغيل الطويلة. وفي ناراشينو، استخدمت المنصات الروبوتية في

غنية بالتكنولوجيا. صُمم الروبوت Vision ٦٠، وهو مركبة أرضية غير مأهولة رباعية الأرجل، من إنتاج شركة Ghost Robotics الأمريكية، عالية الخطورة. ويبلغ وزن الروبوت نحو ٥١ كيلوغراماً، ويتميز بتصميمه المعياري الذي يدعم مجموعة واسعة من الحمولات القابلة للتخصيص، بما في ذلك الكاميرات الكهروضوئية وكاميرات الإضاءة المنخفضة، وأجهزة استشعار LIDAR، ومرحلات الاتصالات، وأذرع التحكم، ووحدات الكشف عن المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنوية. وتتيح هذه المرونة، إمكانية تكييف نفس المنصة الروبوتية بسرعة لمهام الاستطلاع، وحماية القوات، والدعم اللوجستي، والاستجابة للكوارث، في السياقين العسكري والمدني. وجرى تصميم روبوت Vision ٦٠ خصيصاً للعمل في بيئات قاسية، إذ يتحمل درجات حرارة تتراوح بين ٤٥- و ٥٥+ درجة مئوية، ويتمتع بتصنيف IP٦٧ الذي يُمكنه من العمل المتواصل في المطر والثلج والرمل والمياه الضحلة. ويُتيح نظام تحريك الأرجل المنطور

## عماد.. صاروخ باليستي إيراني دقيق الإصابتة بخصائص تقنية فريدة



ويسمح تصميمه المعدل بإمكانية تفجير رأسه الحربية على ارتفاع عالٍ فوق الهدف، مما يجعله أكثر ملاءمة للهجمات الجوية، كما يتميز بنظام توجيه يعمل على زيادة دقة الاستهداف بشكل كبير. مزود برأس حربي قابل للانفصال، وله القدرة على تغيير مساره في المرحلة الأخيرة من الطيران، إضافة إلى أنه يتميز بتنوع منصات إطلاقه،

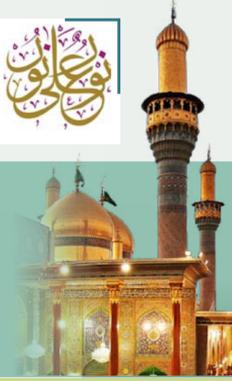
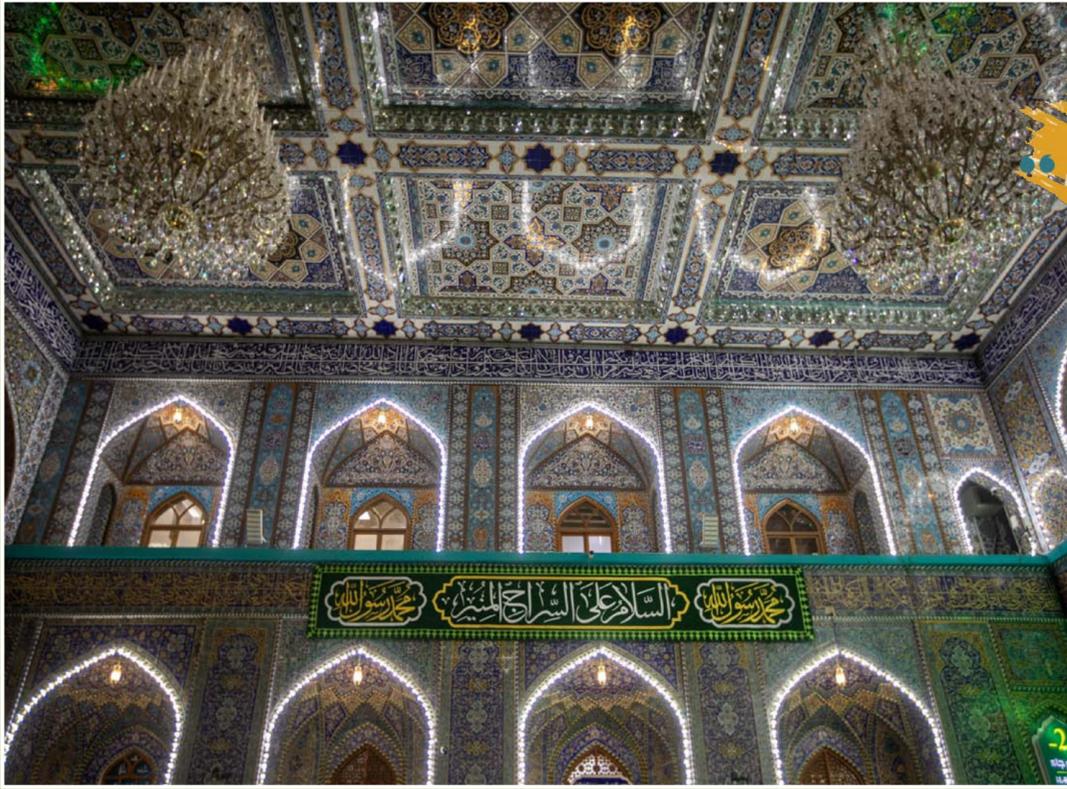
يساعد في دقة الإصابتة. ويمثل صاروخ عماد قفزة نوعية في تقنية الأسلحة الرائدة ونجح في ذلك مواقع الاحتلال خلال عملية الوعد الصادق. وزن ١٧٥٠٠ كيلوغرام بطول ١٥،٥ متراً وقطر ١٢٥ سم، يعمل بالوقود السائل، ويحمل رأساً حربية وزنها ٧٥٠ كيلوغراماً، ويصل إلى سرعة ١١ ماخا بدقة تصل إلى ١٠ أمتار.

خلال حرب ١٢ يوماً، كشفت الجمهورية الإسلامية عن صواريخ باليستية متطورة دكت مواقع مصنعة في قلب الكيان الصهيوني، مختربة أنظمة الدفاع الجوي، ومن أهم هذه الصواريخ صاروخ «عماد» الذي يتمتع بخصائص تقنية فريدة. ويعمل صاروخ عماد بالوقود السائل، مما يمنحه قوة دفع قوية كذلك مزود برأس حربي موجه



## مواقيت الصلاة

5:38	صلاة الصبح
12:13	صلاة الظهر
5:38	صلاة المغرب
11:29	منتصف الليل

صورة  
وتعليقبُعْثَ الْأَمِينُ إِلَى  
الْخَلَائِقِ رَحْمَةً  
وَنُورًا وَهَدًى، وَأَتَى  
لِلْعَالَمِينَ بِشِيرًامن شط العرب إلى قمم الثلج..  
مغامرة شباب تعانق الجبال

منذ عام ٢٠١٨، لم يعد الجبل بالنسبة لمقتدر سعد مجرد مكان غريب، بل تحول إلى مدرسة مفتوحة تعلم فيها الصبر، واختبر عند سفوحها معنى الإرادة، شاب بصري اختار أن يبذل ضجيج المدينة بصمت القمم، وأن يصنع من التخميم والمغامرة أسلوب حياة وتجربة متكاملة.

تنقل مقتدر سعد بين دماوند الشامخة، وسلاسل القوقاز القاسية، وصولاً إلى جبال سكران في إقليم كردستان، ليحول كل رحلة إلى درس عملي، وكل مسار صعب إلى حكاية تضاف لرصيد التجربة، لم يكن هدفه التقاط صور عابرة، بل خوض اختبار حقيقي مع الطبيعة، بكل ما تحمله من تحديات ومفاجآت. ويقول مقتدر إن «الجبال منحت ما لم تمنحه الطرق السهلة، فكل صعود كان مواجهة مع النفس قبل أن يكون مواجهة مع الارتفاع والبرد، في دماوند، اصطدم بالطقس القاسي والهواء الشحيح، ليدرك أن القمة ليست غاية، بل نتيجة لطريق مليء بالتحمل والانضباط». أما القوقاز، فكانت مساحة أوسع للمغامرة، حيث التخييم بين القمم العالية كشف له معنى التواضع أمام قوة الطبيعة، وأعاد تعريف مفهوم الشجاعة لديه، وفي جبال سكران، وجد جمالاً عراقياً مختلفاً، يؤكد أن أرض بلاده قادرة على احتضان مغامرات حقيقية لا تقل دهشة عن أشهر جبال العالم. هكذا بنى مقتدر مشروعه الجبلي خطوة بعد أخرى، معتمداً على التجربة الواقعية وروح المغامرة، ليقدّم نموذجاً لشباب عراقي اختار أن يصنع طريقه فوق الثلوج، ويكتب حكاياته بلغة الجبال.

ابتكار فني يكسر المألوف  
في العراق

لم تتعامل زينة سعد مع الفن بوصفه متعة عابرة أو ممارسة نخوية، بل رأته منذ البداية مشروعاً قابلاً للنمو، ومساحة لصناعة الفارق بين الإبداع وريادة الأعمال، في عالمها، كانت الريشة واليد والخيال أدوات لبناء هوية، لا تقل أهمية عن أي فكرة استثمارية وإبداعية.

من بغداد، انطلقت الرحلة، شغف مكر بالفن التشكيلي قادها إلى التجريب المستمر، والبحث في الخامات والتقنيات، حتى وصلت إلى نقطة تحول مفصلية في مسيرتها، حين خرجت من إطار النحت التقليدي إلى تأسيس تجربة جديدة في فن الجسميات، هناك، لم تكف زينة بالإبداع الفني، بل كسرت المألوف، لتصبح أول فنانة عراقية تنتج عجيبة جاهزة للنحت والجسميات تحمل اسمها ورويتها الخاصة. بدأت التجربة بصناعة مجسمات صغيرة، سرعان ما تطورت إلى دمج متقن بين الرسم والنحت، مستخدمة العجيبة كخامة معاصرة لصياغة أعمال تحمل بصمة واضحة وهوية فنية مستقلة، ومع مرور الوقت، لم يعد التشغف مجرد ممارسة فنية، بل تحول إلى مشروع متكامل يعيد تعريف المواد الفنية ويمتدحها بعداً حديثاً يواكب تطور الأذنية البصرية. وفي عام ٢٠٢٠، حصد مشروع زينة المركز الثاني في مسابقة انشادات العراق، ليشكل هذا الإنجاز اعترافاً رسمياً بتجربة جمعت بين الحس الفني والتفكير الريادي، إلا أن طموحها لم يقف عند حدود النجاح الشخصي، إذ اختارت أن تشارك معرفتها مع الآخرين، مقدمة خبرتها في مجال عجيبة السيراميك، وداعمة الفنانين والمهتمين عبر ورش تدريبية ومحتوى بصري يفتح آفاقاً جديدة للتجربة والابتكار.

غواص عراقي يقتحم  
الجليد ويحقق العالمية

في عالم يتجمد فيه الهواء قبل الماء، وتصبح الثواني فاصلة بين الحياة والخطأ، كتب محمد المؤيد اسمه في منطقة لا يصلها إلا القليلون، لم يكن الغوص تحت الجليد مجرد مغامرة، بل اختباراً قاسياً للإرادة والانضباط والمعرفة، اجتازه العراقي بثبات.



المشال، اليوم، يحضر العراق ليس فقط في البحار الدافئة، بل حتى في أعماق الجليد، حيث تكتب الإنجازات بلغة الصمت والقوة. محمد المؤيد يلخص رحلته برسالة واضحة: المستحيل وهم، والإنجاز يصنعه العلم والتدريب والإصرار، رسالة موجهة لكل شاب عراقي، بأن الحدود لا ترسمها الجغرافيا، بل ما تؤمن بقدرتها على تجاوزه. من تحت الجليد، ارتفع اسم العراق، ليس صدفة، بل نتيجة شغف لا يعرف التراجع.

محدودة والحركة محسوبة بدقة، يتقدم الغواص بخطوات مدروسة، معتمداً على تدريب صارم ورباطة جأش، هناك، لا مكان للمجازفة، بل للسيطرة الكاملة على النفس والجسد، وهو ما جسده المؤيد خلال مراحل التدريب والاعتماد. هذا الإنجاز لا يقف عند حدود التجربة الشخصية، بل يشكل علامة فارقة في مسار الغوص العراقي، الذي يواصل التمدد نحو تخصصات كانت حتى وقت قريب تبدو بعيدة

محمد المؤيد أصبح رسمياً أول غواص جليد عراقي معتمد دولياً من منظمة PADI، بعد اجتيازه بنجاح دورة Ice Diving، التي تعد من أخطر وأصعب تخصصات الغوص على مستوى العالم، تخصص لا يعترف بالاندفاع ولا يرحم التردد، حيث تنفذ الغطسات في درجات حرارة تصل إلى سالب ١٠ فوق الجليد، وتلاصق درجة مئوية واحدة تحته، في بيئة مغلقة لا مجال فيها للخطأ. تحت طبقات الجليد السمكية، حيث الرؤية

شباب ميساني يحول المعرفة  
إلى رسالة علمية

لم تكن مسيرة عباس حازم محصورة في حدود الهندسة الطبية، بل اتسعت لتصبح رحلة تأثر تجمع بين العلم والإعلام والتمكين الشبابي. من ميسان، بدأ شاب عراقي يخط طريقاً مختلفاً، مؤمناً بأن المعرفة حين تقترن بالرسالة تتحول إلى قوة قادرة على التغيير. عام ٢٠١٤ كان نقطة الانطلاق، حين خاض تجربة صناعة الأفلام القصيرة الهادفة، لاحقاً عن محتوى يحمل معنى ويتجاوز النثر العابر، ومع مرور الوقت، اتجه اهتمامه نحو قضايا البيئة والمناخ والاستدامة، ليجعل من الإعلام الرقمي منصة وعي ومساحة نقاش حقيقي. في عام ٢٠٢١، أسس نادي الهندسة الطبية العربي، وأضعا هدفاً واضحاً يتمثل في تمكين الطلبة والخبيرين الشباب، عبر تدريب نوعي ومحتوى مهني يربط الدراسة بالتطبيق العملي، ويخلق مجتمعاً داعماً يعزز فرص التطور. خلال فترة زمنية قصيرة، استطاع عباس أن يقدم محتوى متخصصاً في المهارات الرقمية وتمكين الشباب، ليصل تأثيره إلى أكثر من خمسة عشر ألف شاب وشابية عبر منصات التواصل، مقدماً تجربة تثبت أن الاستثمار في المعرفة هو الأكثر استدامة. لم تقتصر جهوده على الفضاء الرقمي، بل شارك في مبادرات خضراء، وتعاون مع منظمات دولية عدة، من بينها منظمة الصحة العالمية ومتطوعو الأمم المتحدة، مساهمًا في نشر الوعي البيئي وتعزيز ثقافة الاستدامة. اليوم، يمثل عباس صوت الشباب والمناخ ضمن شبكة يونثو، بعد اختياره سفيراً للإعلام الرقمي، ليواصل الدفاع عن العدالة المناخية واستعادة النظم البيئية على المستوى الدولي. ومن خلال منصات الفيديوهاات والمنشورات، يوجه رسائله الدائمة للشباب بأن بناء المستقبل يبدأ بخطوة، وأن الرؤية والإصرار كفيلا يصنعان الأثر.

وتضمنت فقرات الملتقى تلاوة مباركة من الذكر الحكيم، تلاها كلمة لسماحة مفتي غيث السماء القرآني النسوي، في أجواء إيمانية احتضنها مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام، تزامناً مع ذكرى المبعث النبوي الشريف واليوم الوطني للقرآن الكريم. وشهد افتتاح الملتقى حضور المفتي النسوي للعقبة المقدسة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي، إلى جانب أمينها العام السيد مصطفى مرتضى آل ضياء الدين، وعدد من مسؤولي العقبة ورؤساء أقسامها، في تأكيد على الدعم المؤسسي المتواصل للبرامج القرآنية النسوية.

ونظم الملتقى من قبل شعبة فاطمة بنت أسد عليها السلام للدراسات القرآنية، التابعة لمكتب المتولي الشرعي للشؤون النسوية، تحت شعار بين الرحمة للعالمين، ليجسد العلاقة الروحية بين القرآن الكريم وسيرة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.

غيث قرآني نسوي  
يتجدد في رحاب  
العقبة العباسية  
المقدسة